



حوار مع المديرة في مجال الصحة النفسية أ. ضياء الجليبي
«تصالح مع نفسك أولاً ثم مع الآخرين
لتصل للسعادة الحقيقية»

رئيس التحرير
أ. د. جاسم الانصاري

مدير التحرير
سهام العنزي

نائب مدير التحرير
شيخة العازمي

سكرتير التحرير
عباس لاري

أسرة التحرير
أبرار العلي
مريم الصراف
عائشة الغانم
عهود عبدالعزيز
نور عبدالقادر

تصوير
عبدالرزاق شهاب

الإخراج
ساره نصرالله

هواتف المجلة
واتساب: ٩٧٩٠١٧٩٤

المراسلات: الكويت ص.ب. ٢٣١٧٦ الصفاة
الرمز البريدي ١٣٠٩٢

prmo_fm@paaet.edu.kw

kuw_paaet

kuw_paaet

اقرأ في هذا العدد

حوار مع المدرسة في مجال الصحة النفسية أ. ضياء الجليبي
«تصالح مع نفسك أولاً ثم مع الآخرين لتصل
للسعادة الحقيقية»

"يوم المرأة العالمي"

رائدات من أسرة الهيئة يتحدثن بمناسبة يوم المرأة العالمي

لقاء مع مدير إدارة الأمن والسلامة م. فنيس العجمي،

المهتم بشئون الأحياء البرية

"التطبيقي" ساهمت بشكل فعال في تأهيل البيئة
البرية الكويتية من خلال مشروع زراعة الشتلات

"موقف في الوفاء"

بقلم أ. حمد العجمي

المقالات التي تنشرها «صناع
المستقبل» تعتبر عن وجهة نظر
كتاب المقالات ولا تعكس
بالضرورة آراء المجلة ومواقفها

الإفتتاحية

خطواتك نحو النجاح والتفوق

فأنت الآن في عمر الشباب الجميل المليء بالحيوية والنشاط، فالوقت والزمن يمضيان سريعاً لذا عليك عدم تفويت هذه المرحلة الثمينة من عمرك في أمور تافهة، وتذكر قول النبي الكريم صلى الله عليه و آله وسلم " أغتتم خمساً قبل خمس، شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك".

من النقاط الهامة والتي يجب الانتباه لها هي عدم الوقوع في فخ الكسل مع وصول الفصل الدراسي إلى منتصفه، بل يجب الاستمرار ببذل المجهود حتى لا يضيع التعب والانجاز الذي تم الوصول إليه بالفترة الماضية والوصول للهدف المنشود وهو مواصلة النجاح والتقدم لنيل أعلى الدرجات والمراتب الدراسية.

كما أن للانخراط في الأنشطة الطلابية والتطوعية بالكلية أو بالمعهد أهمية لا يُستهان بها، فهي تقوي الشخصية وتضيف لحياة الطالب الاجتماعية والعملية الكثير من المهارات والخبرات التي لن يحصل عليها في القاعة الدراسية، وتساهم كثيراً في الخروج عن روتينه اليومي.

في الختام تتمنى أسرة تحرير مجلة صناع المستقبل لجميع الطلبة والطالبات والمدرسين والمدربات دوام التوفيق والنجاح.. وكل فصل دراسي وأنتم بخير.

مع بداية الفصل الدراسي الجديد لابد لنا أن نقف على العديد من النقاط الرئيسية التي من المهم على الطالب والمدرّب التركيز عليها ووضعها نصب عينيه، لتكون له دليلاً وطريقاً يسير عليه خلال مسيرته الدراسية.

وأولى هذه النقاط وأهمها هو أن يتناسى الطالب أي إخفاقات حدثت له في سنواته الدراسية السابقة، ويبدأ من جديد بكل همة ونشاط، فإن لم تكن قد وفقت من المحاولة الأولى فلا تيأس، وابدأ العمل من جديد واغتنم الفرصة الثانية قبل فوات الأوان، واعلم أن الفرص لا تأتي دائماً، وهي تمر مر السحاب ، كذلك عزيزي الطالب من المهم أن تستفيد من وجود أستاذ المادة العلمية في القاعة الدراسية وذلك من خلال التجاوب مع ما يطرحه من معلومات والتركيز عليها مع عدم تفويت أي سؤال أو استفسار لديك حول البرنامج العلمي ، ثانياً لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد، وواظب على دروسك أولاً بأول ولا تهملها إلى وقت الاختبارات، بحيث لا يمكنك في حينها تدارك ما فاتك من الدروس لضيق الوقت وتزاحم جدول الاختبارات لجميع المواد، فكن مدركاً أن الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك.

كما عليك أيها الطالب العزيز أن تكون متفائلاً خلال الفصل الدراسي، وتبقى مستمتعاً بكل معلومة وخبرة جديدة تحصل عليها لكي تستفيد منها فتبقى في ذاكرتك إلى الأبد، ولا تجعل التشاؤم والتوتر يعكر عليك أجمل أيام حياتك.

في حوار لمجلة «صناع المستقبل» أ. ضياء الجليبي:



أجرى الحوار الزميلة / عائشة الغانم

"تصالح مع نفسك أولاً ثم مع الآخرين لتصل للسعادة الحقيقية"

أن يحزر الإنسان نفسه ويسامحها ويتوقف عن لومها والإحساس بالذنب هي الخطوة الأولى للوصول إلى السعادة الحقيقية، ويمكننا هنا أن نُعرف السعادة على أنها سر من أسرار الحياة، ومنبع للتفاؤل والتفكير الإيجابي، وترتبط بشكل مباشر بالصحة والجمال، فهي شعور إيجابي ينعكس على الفرد والمجتمع. ولمعرفة المزيد عن السعادة، وكيف نصنعها لأنفسنا وللآخرين؟ وهل صحيح أن السعادة تجلب الحظ كما يقال؟ كان لمجلة صناع المستقبل هذا اللقاء مع المديرة في مجال الصحة النفسية الأستاذة ضياء عبدالرحمن الجليبي:

• أصبحت السعادة في الآونة الأخيرة مطلب للكثير من الأفراد، هل لك أن تحدثنا عن مفهوم السعادة ؟

– السعادة هي حالة نسبية، تختلف باختلاف قدرات الفرد وإمكانياته ودوافعه، فكل شخص يسعى إلى تحقيق شيء من وجهة نظره ويعتقد بذلك أنه قد وصل للسعادة المثالية، يمكننا القول أن السعادة هي الرضا عن كل جوانب حياتنا، وهي الحرية وعدم التقيد والاستمتاع بما نقوم به، كما أنها تحقيق الأهداف والإنجازات، فالشعور بالسعادة يعني التخلص من الماضي المؤلم، وهي حالة شعورية وجدانية انفعالية تحدث لأسباب خارجية أو داخلية.

• كيف نصنع السعادة بأنفسنا؟

– الخطوة الأولى لصنع السعادة لأنفسنا هي عدم ربطها بشخص يكون هو المسؤول عن اسعادنا، فسعادتنا مسؤوليتنا، وعلينا أن نتذكر دائماً أن إنجازاتنا وما قمنا بتحقيقه واستمتعنا بأصغر الأمور وأبسطها في حياتنا اليومية وقيامنا بالأفعال والأمر التي نحبها ونرغب بها، وتقبلنا لأنفسنا كما هي، جميعها أمور تصنع لنا السعادة.



«السعادة الحقيقية... قرار ينبع من داخلنا»

• كيف نصنع السعادة للآخرين؟

– هناك عدة أمور بسيطة من خلالها يمكننا صناعة السعادة للآخرين، كالإبتسامة، فالإبتسامة بوجه أخيك صدقه، واحترامك وتقديرك للآخرين وإعطاء الحب لهم بلا مقابل وبدون مصلحة، كما أن تقديم المساعدة لمن هم في حاجتها، يساعد كثيراً في التقليل من الضغط النفسي ومن مرض الاكتئاب بسبب إفراز هرمون "الاندروفين" وهو هرمون السعادة.

• هل صحيح أن السعادة تجلب الحظ كما يقال؟

– الحظ رزق من الله، والرزق والخير إذا تمكنا من الحصول عليه فبالتأكيد سنشعر بالسعادة، فعلينا دائماً التركيز على الأفكار الإيجابية كونها تؤثر بشكل مباشر على سلوكياتنا بالإيجابية.

• هل هناك عناصر للسعادة الحقيقية؟

– السعادة الحقيقية تتبع من الداخل، فإذا رغبت في حالة من الرضا الدائم عليك الاحتفاظ بذهن يمكنه استشعار مواطن الجمال والسعادة والنعم التي تحيط به، ولا يعني ذلك أن تبقي مبتهجاً على الدوام كي تكون سعيد. برأي عناصر السعادة الحقيقية يمكن اختصارها بعدة أمور وهي :

* القدرة على الاختيار، بمعنى أن يكون الشخص مستقل بذاته في اتخاذه لقرارات حياته وهو المسؤول عن النتائج المترتبة عليها.

* وضع أهداف محددة وواضحة سواء كانت يومية، أسبوعية، شهرية، سنوية، مع الالتزام بها.

* ترتيب أهمية الأشياء في الحياة: (المال، الصحة، الجمال، العائلة، الزواج، الممتلكات، الأصدقاء، العمل والعلم والمعرفة والتميز المهني... الخ) وتختلف أهمية هذه الأمور من شخص لآخر وفقاً لاحتياجاته وطموحاته.

"العطاء هو طريقك المختصر للسعادة."

- * الروحانيات: وهي العلاقة الدائمة والمتنوعة بالله مثل (الدعاء الدائم في الصلاة، قراءة القرآن، الصدقة، الزكاة، إطعام الفقير.. الخ) حيث أكدت بعض الأبحاث والدراسات بأن الأشخاص الذين يهتمون بالجانب الروحاني في حياتهم لديهم رضا أكبر من غيرهم، والسبب وراء ذلك يكمن في نظرهم للحياة بأن لها معنى أكبر من الاهتمام بتوافه الأمور، وهم أقل عرضة للإصابة بالقلق والتوتر بسبب اتكالهم على الله والرضا بما يقدره لهم.
- * العطاء بدون مقابل وهي أسهل الطرق للوصول للسعادة والرضا الذاتي.
- * كن كما انت، وتصرف بعفوية وبدون خوف من نظرة الآخرين لك
- * عبر عما بداخلك من مشاعر داخلية .
- * كن قوي الشخصية وحرر نفسك وسامحها وتوقف عن اللوم والاحساس بالذنب، درب نفسك على معرفة الوقت المناسب لقول نعم أو لا .
- * اكتب قائمة بالأشياء التي يمكنك ان تجددتها في حياتك والتي تعطي لك معنى وتغيير.
- * تعلم مهارات جديدة مثل: لغة جديدة، هواية جديدة، قراءة كتاب جديد، مارسة رياضة جديدة تحبها.
- * لا يمكننا أن نغفل أهمية العناية بالصحة البدنية والنفسية والجمالية عن طريق وضع برامج يومية أسبوعية أو شهرية.
- **في ختام اللقاء، ماهي النصائح التي يمكن أن نقدمها لنا ؟**
- الصحة الجيدة هي السعادة الحقيقية، ولا تدع يوماً يمر دون أن تسعد أحد، وتذكر أن السعادة لا تقاس بما تملك، بل بقدرتك على الاستمتاع بما تملك، وأخيراً لا تضيع وقتك في القلق على أمور لا يمكنك تغييرها.

تقنية الشحن اللاسلكي (Wireless Charging Technology)

بقلم: أ. عبدالغفار عبدالكريم اسماعيل



(Rectification)، وبعد تنظيمها (Regulation) يتم إرسالها لدائرة الشحن ومنها للبطارية، بالإضافة لدائرة حماية البطارية والتي تعدّ بذاتها نظام متكامل قائم بذاته.

تعتمد كمية الطاقة التي يلتقطها جهاز الاستقبال على "عامل الاقتران"، فزيادة هذا العامل ستزيد كمية الطاقة المنقولة لاسلكياً، ويمكن التحكم بعامل الاقتران من خلال التحكم ١. بحجم ملف المرسل وحجم ملف المستقبل ٢. بعدد الملفات المستخدمة في الإرسال والاستقبال ٣. بالمسافة بين ملفات الإرسال والاستقبال بموضع ملف الاستقبال بالنسبة لملف الإرسال.

وكالعادة فقد تمّ تقنين تصميم وتطوير أجهزة الشحن اللاسلكية بمجموعة من القواعد من قبل هيئات مختلفة، ويجب اختيار المعيار اللاسلكي المناسب للجهاز المراد تصميمه من خلال إحدى هذه الجهات المنظمة، لئلاّهم أجهزة الشحن اللاسلكية المتوفرة في الأسواق ويستمدّ الطاقة منها.

تستخدم أجهزة الشحن اللاسلكي لشحن الهواتف الذكية، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والأجهزة اللوحية، وروبوتات الخدمة كالمكانس، والألعاب الإلكترونية، والأجهزة الطبية، والدراجات الهوائية والسيارات الكهربائية، والكثير من الأدوات الكهربائية، وفي كل يوم تزداد كفاءة نظم الشحن وعدد الأجهزة التي تستخدمها...

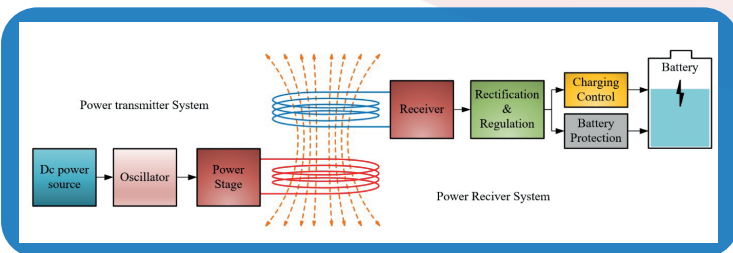
كانت البداية الحقيقية للشحن اللاسلكي عام ٢٠٠٦ عندما تمّ توظيف تقنية قديمة تعرف بالرنين (Resonance) وتستخدم في الإلكترونيات عموماً والاتصالات خصوصاً لنقل كمية كبيرة من الطاقة عبر الموجات الكهرومغناطيسية في معهد ماستشوسس للتكنولوجيا، ومع أنّ هذه الفكرة كانت إحدى أحلام نيكولا تسلا (Nikola Tesla) لكن التجربة فشلت في حينها، ومع أنّ هذه التقنية تطورت بشكل كبير خلال فترة قصيرة لكنها مازالت في بداياتها كعلاق ولد حديثاً.

تتبع أهمية الشحن اللاسلكي من أنه طريقة رائعة لحل جميع المشاكل المرافقة لعملية الشحن التقليدي، الأمر الذي أعطى الكثير من الأمان، بالإضافة إلى راحة وحريّة للمستخدم كنتيجة طبيعية للتخلص من الأسلاك ومشاكل المقابس المختلفة والفوضى الناتجة عنها، ومهدّ الطريق أمام العديد من تقنيات الشحن اللاسلكية المستخدمة في يومنا هذا.

يتكون نظام الشحن المغناطيسي اللاسلكي كما هو موضح بالشكل من قسمين رئيسيين: نظام إرسال الطاقة (Power Transmitter System) والذي يتم فيه توليد ترددات في دائرة المهذب (scillator) من التيار المستمر، وبعدها يتم رفع قدرة هذه الترددات بمرحلة الإخراج (Power Stage) لتناسب قدرة الجهاز المراد إرسال الطاقة له، ومن ثمّ يتم تحويل هذه الموجات الكهربائية إلى موجات كهرومغناطيسية عن طريق ملف الإرسال، ويقوم

القسم الثاني قسم أو نظام استقبال الطاقة (Power Receiver System) باستقبال الموجات الكهرومغناطيسية وتحويلها إلى طاقة كهربائية عن طريق ملف الاستقبال، ويتم تقويم هذه الموجات للحصول على التيار

المستمر منها





برعاية كريمة من سمو ولي العهد
وبتنظيم من جمعية المعلمين الكويتية

انطلاق فعاليات المؤتمر التربوي الرابع والأربعين تحت شعار "أولويات إصلاح التعليم ومتطلباته"

إعداد: الزميلات / نور عبدالقادر ، عائشة الغانم ،
عهود عبدالعزيز

وأفاد د. المضيف بأن المرحلة الحالية التي تمر بها المسيرة التربوية تعد من أصعب المراحل التي مرت بها على امتداد تاريخها في ظل التحديات والمستجدات الطارئة مع تداعيات جائحة كورونا وما خلفته من آثار سلبية واسعة أثرت على المستوى التحصيلي للطلبة، لذا فإن الحاجة لهذا المؤتمر أتت لتعزيز جميع السبل والجهود للوصول إلى الرؤى الواضحة والخطوات المدروسة والخطط المستوفاة من أجل تحقيق الغاية المنشودة في عملية الإصلاح والتنمية والتطوير ومعالجة كل الآثار الناجمة عن هذه الجائحة، مضيفاً بأن وزارة التربية قد قامت بوضع استراتيجية لمواجهة هذه الحالة الاستثنائية والتغلب على آثارها السلبية، والتي ألقت بظلالها على واقع الخطط والمشاريع المعتمدة مما دعا إلى بذل كل ما يمكن بذله من قدرات وتسخير الإمكانيات ومضاعفة الجهود من أجل تجاوزها وتأمين العودة الآمنة للطلبة خلال الفترة الدراسية الأولى من العام الدراسي الحالي.

تحت رعاية سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح انطلقت فعاليات المؤتمر التربوي ٤٤ "أولويات إصلاح التعليم ومتطلباته" الذي تنظمه جمعية المعلمين الكويتية عن بعد من خلال تطبيق zoom وقد أناب سموه وزير التربية ووزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور علي المضيف الذي افتتح المؤتمر بكلمة أكد فيها على حرص سمو ولي العهد واهتمامه بتقديم الدعم اللازم للمسيرة التربوية وتحقيق أهدافها المنشودة والاهتمام بالمعلم كونه الأساس والعمود الذي تستند عليه العملية التربوية والتعليمية، وخير دليل على ذلك هو هذه الرعاية التي أتت تأكيداً على ما يحظى به المعلمون بشكل عام وجمعية المعلمين بشكل خاص من مكانة رفيعة لدى سموه، مشيراً إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها الكويت في سبيل إصلاح وتطوير المسيرة التربوية وتنميتها التي بفضلها استطاعت أن تخطو بخطوات واسعة وشاسعة نحو التقدم والرفق ومواكبة كل التطورات والمستجدات الحديثة والاتجاهات المعاصرة التي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية والقيم الدينية والوطنية والثقافية والاجتماعية.

مضيفاً بأن هذا المؤتمر يعتبر من أهم المؤتمرات التربوية التي يحرص الباحثون والمختصون على المشاركة به سواء على المستوى المحلي أو الدولي ، وانعكس ذلك على عدد طلبات المشاركة التي تلقتها اللجنة التحضيرية للمؤتمر الذي بلغ اجمالي عددهم ١٨١ مشاركة قامت اللجنة باختيار أفضلها والتي تلامس التحديات والظروف الراهنة للتعليم وما يعين المعلمين على أداء مهامهم في المرحلة الحالية والقادمة ، معتبراً هذا المؤتمر فرصة لتعزيز التعاون والتواصل المباشر بين أطراف العملية التعليمية لتبادل وجهات النظر والنقاش حول أهم مستجدات وقضايا ومشكلات الميدان وسبل علاجها، وتأتي محاوره لتعكس الظروف التي مر بها القطاع التعليمي أثناء الجائحة بالإضافة إلى تقديم التوصيات والمقترحات المرتبطة بالتعليم والتعلم عن بعد من خلال التعرف على أفضل الأساليب والتوجهات المتاحة ، وتبسيط الضوء على المشكلات النفسية والاجتماعية والأسرية المرتبطة بالتعليم، وتحديد الآثار السلبية لجائحة كورونا عليه، وكذلك حصر أبرز المتطلبات المستقبلية للتعليم والتعلم عن بعد ، ووضع التصورات الملائمة لاستمرار العملية التعليمية في حال استمرار الجائحة ، والتطرق لبعض أساليب التدريب والتقويم الملائمة والتجارب الناجحة في التعليم بشكل عام والتعليم عن بعد بشكل خاص ، شاكرًا سمو ولي العهد على رعايته الكريمة لهذا المؤتمر السنوي والتي تعكس حرص سموه على دعم وتشجيع أبناء المعلمين والمعلمات، موصلاً شكره لجميع المنظمين وأعضاء اللجنة التحضيرية العليا على عملهم المتواصل والدؤوب.



من جانبه أوضح رئيس جمعية المعلمين الكويتية أ. أحمد الهولي بأن الهدف الرئيسي من تنظيم هذا المؤتمر هو الوصول الى نتائج من خلالها يتم وضع خارطة طريق واضحة ومتكاملة لتحديد الأولويات لعملية اصلاح التعليم ومتطلباته والخروج بتوصيات تساهم بشكل مباشر في تجاوز هذه المرحلة الصعبة، وتهيئة وتسخير كافة السبل المتاحة لدفع المسيرة التربوية نحو الاتجاه الصحيح والمنشود، متقدماً بالشكر لسمو ولي العهد على رعايته للمؤتمر وللقيادات والكوادر وجنود الميدان وأعضاء لجان المؤتمر وعلى رأسهم رئيس اللجنة التحضيرية العليا والمقرر العام للمؤتمر أ.عمار العجمي ولجميع المشاركين والقائمين عليه ، متمنياً أن يحقق المؤتمر أهدافه المنشودة وأن تساهم جلساته في إثراء العملية التربوية وتعزيز مجالات التواصل والتشاور والتنسيق والتكامل لما فيه صالح المسيرة التربوية.

وبدوره أشار رئيس اللجنة التحضيرية العليا والمقرر العام للمؤتمر التربوي أ.د. عمار العجمي إلى أن هذا المؤتمر هو أول مؤتمر تقيمه جمعية المعلمين الكويتية بعد جائحة كورونا لذلك كان من الضروري التركيز على الوضع الحالي ظروفه والتحديات التي مر بها الميدان التربوي خلال الجائحة وما ترتب عليه من آثار طالت كافة قطاعات ومستويات التعليم سواء بدولة الكويت أو بالعالم أجمع،

واليوم الثاني للمؤتمر بدأ بجلسة حوارية ترأستها عضو هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة الكويت د.أهل الأنصاري من خلالها تم تسليط الضوء على عدة محاور مختلفة منها تحليل مشاريع الإصلاح التعليمي خلال العشرين عام الماضية التي تطرق إليها أ.د سلطان الديحاني من قسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الكويت ، فيما تحدثت د.عنود الرشيد من قسم أصول تربية بجامعة الكويت عن الكفاءة الثقافية للمعلم وطريق الإصلاح التربوي، منوهةً إلى أن برامج إعداد واختيار المعلم في الوقت الحالي تعتمد على كفايتين فقط وهما الكفايات المعرفية والوجدانية وهي ليست كافية لإعداد المعلم إعداداً متكاملًا ، فهناك عدة أمور هامة لابد أن تؤخذ بالحسبان، كالتركيز على صقل شخصية المعلم قبل إعدادهم مهنيًا من خلال تثقيفه بمختلف النواحي مثل(الجنسيات/ المذاهب/ القبائل/ الانتهاكات الاجتماعية/ التوجهات السياسية)، فطريق الإصلاح التربوي يكون بإعداد معلم مستعد عقلياً ووجدانياً للتواصل والتفاعل مع جميع الثقافات التي ينتمي إليها التلاميذ .

واختتم اليوم الأول للمؤتمر بجلسة نقاشية بعنوان "إصلاح التعليم : من الخلل إلى الحل" ترأستها رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الأساسية أ.د مبارك الذروة، تحدث فيها رئيس لجنة شئون التعليم والثقافة والإرشاد في مجلس الأمة أ.د حمد المطر عن نسبة الانفاق الكبير في دولة الكويت وقلة الإنتاج وأثره على جودة التعليم، والمعوقات التي تواجه العملية التعليمية بالكويت مثل عدم الاهتمام بجودة التعليم وهوس الشهادات وكادر المعلمين والهيكل الإداري الغير رشيد وتداخل الاختصاصات وغيرها، مع ذكر بعض الحلول لها كالتركيز على تطوير المعلم (رخصة التعليم) والاختبار الوطني للقضاء على الغش وغيرها.

كما تطرق وكيل وزارة التربية أ. علي اليعقوب خلال الجلسة إلى أهمية التركيز على اصلاح التعليم وتدريب المهارات والاخلاقيات، وعملية بناء شخصية للطلاب وغرس القيم والتربية الصالحة، بالإضافة الى التركيز على برامج تدعم التطوير ومعايير الجودة، والاهتمام بتطوير المناهج والنهوض بمستوى اللغة العربية وتطوير الإدارة المدرسية والتوجيه الفني والتركيز على البحوث والثقافة الرقمية ومرحلة التأسيس.

ومن جهته قام مدير المركز الوطني لتطوير التعليم الأسبق د. غازي الرشيد خلال الجلسة بشرح أهمية التوسع في اصلاح التعليم والتغيير التربوي من خلال متابعة المشاريع والتدريب أثناء الخدمة، وتوفير البيئة الازمة والصحية للطلاب والتركيز على مرحلة التأسيس من خلال تكثيف مهارات اللغة العربية والانجليزية وغرس القيم والسلوكيات الصحيحة.





بإمارة أبوظبي مشيدان بالدور الكبير لأولياء الأمور بهذا الجانب والذي ساهم في تخطي صعوبة القفزة من التعليم التقليدي الحضوري إلى التعليم عن بعد من خلال تشجيع وتحفيز أبنائهم للتعلم، على الرغم من الضغط الحاصل عليهم كونهم أصبحوا المسؤولين الأول و المباشر عن أبنائهم وعن مستواهم الدراسي . من جانبها تحدثت د. زينب الحساوي مديرة إحدى مدارس وزارة التربية عن أبرز الآثار والمشكلات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتعليم والتعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا مثل (الاكتئاب/ نقص الانتباه/ الشعور بالعزلة و الوحدة/ فقدان الأنشطة البدنية و اللعب الحر) موضحةً بعض الطرق التي يمكن أن تساهم في علاج هذه المشكلات مثل (تنظيم عملية النوم/ قراءة قصص لشخصيات ملهمة/ التخلص من مصادر التششت في بيئة المنزل/ تخصيص وقت للتحدث عن المشاعر والتأمل) ، كما وتطرقت اختصاصية العلاج السلوكي في وحدة تطور الطفل بمستشفى الأحمدى أ. مريم إسماعيل إلى الأساليب التي تساهم في تعديل سلوك الطالب وتأهيله استعداداً للتعليم المدرسي.

واختتمت الجلسة الأولى بمداخلة د. بدور الصقعي من قسم التربية العملية بكلية التربية الأساسية والتي أشادت فيها بالدور الكبير الذي لعبته دولة الكويت خلال جائحة كورونا في الجانب التعليمي، فهي لم تختلف عن باقي دول العالم واختارت الاستمرار بالعملية التعليمية أثناء الجائحة من خلال توفير طرق بديلة للتعليم الحضوري كالتعليم عن بعد باستخدام المنصات التعليمية وتطبيقات الاتصال المرئي والمواقع والبرامج المختلفة ، موضحةً بأن هذه الخطوة لم تكن سهلة بل كانت هناك العديد من التحديات التي واجهت الأهل والمعلمين والطلبة على حد سواء وتم حلها وتخطيها من خلال تطوير وتعديل هذه المنصات والتطبيقات مما سهل على الطالب تلقي المعلومات واستيعابها .

هذا وقد ترأست د.ليلى الخياط عضو هيئة تدريس بكلية التربية في جامعة الكويت الجلسة الثانية لليوم حيث قام كلاً رئيس قسم علم النفس بكلية الآداب من جامعة أسيوط أ.د أحمد كمال والأخصائي النفسي بمؤسسة الامارات للتعليم - أبوظبي د .وائل ماهر بمناقشة الضغوطات والصعوبات المرتبطة بالتعلم عن بعد من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة أثناء جائحة كورونا

أما المحور الثالث والأخير فقد عرّفت المعلم الرقمي المعتمد بمؤسسة الملك عبد العزيز- المملكة العربية السعودية أ. سهام الزهراني من خلاله المدخل الرئيسي لصناعة العلماء داخل الفصل والممارسات العلمية للعلماء وما هو الجدول العلمي وأهميته والنموذج الثلاثي له (CER).

من جهتها افتتحت عضو هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت وعضو مجلس الأمة السابق د.سلوى الجسار جلسات اليوم الثالث والأخير للملتقى، بمناقشة ورقة عمل علمية خاصة بالكفايات التدريسية الرقمية للمعلم في نظام التعليم عن بعد ومدى أهمية وضرورة تحديد أدواره وواجباته، وأهم الكفايات التدريسية، والمواصفات المهنية التي يجب أن يتحلى بها المعلم الرقمي. كما وتحدثت عضو هيئة التدريس في قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية د.رباب الصفار عن مفهوم التطبيقات الالكترونية Mobile apps وهي عبارة عن برامج الكترونية مصممة لتعمل على الهواتف الذكية وأجهزة الحاسب الآلي والأجهزة اللوحية وغيرها. مبيّنة مراحل التطور التي مرت بها هذه التطبيقات المختلفة منذ بداية ظهورها.



والتي شددت فيها على أهمية تهيئة طلاب مرحلة رياض الأطفال للاستعداد للتعليم المدرسي الحضوري باعتبار هذه المرحلة هي نقطة الانفصال من بيئة البيت إلى بيئة المدرسة ومن الاعتماد على الغير إلى الاستقلالية ونقطة لتلقي المعلومات والخبرات بأسلوب منظم.

وانتهت جلسات اليوم الثاني بجلاسة ترأستها مديرة مدرسة الإدارة العامة للتربية الخاصة بوزارة التربية د.العنود الطهيمان من خلالها تم تسليط الضوء على ٣ محاور مختلفة ، المحور الأول هو مسرحية المناهج والمسرح المدرسي؛ مهارات الكتابة والأداء والعرض وتناول فيه الموجه الفني والمدرّب الدولي المعتمد بوزارة التربية د. مصطفى عطية العناصر والأسس والطرق المستخدمة في مسرحية المناهج، وبدورها أكدت المدير العام ومؤسس rethink- المملكة الأردنية الهاشمية د.لانا المبيضين خلال المحور الثاني للجلسة على أهمية دمج الإبداع والابتكار في الحصص الصفية عن طريق استخدام تقنيات التفكير الإبداعي ، مشددةً على دور المدرسة في تطوير مهارات التفكير لدى الطلبة من خلال الممارسة المتعمدة والتدريب على سلوك معين بتكراره بغرض تحسينه واتقانه، مستندةً بذلك على دراستها الخاصة بمدارس التفكير التي أثبتت نتائجها ارتفاع التحصيل العلمي والمدرسي ومستوى التحفيز لدى الطلبة مع تحسنهم الواضح في الانضباط والحضور بالإضافة إلى إلمامهم بكيفية إدارة التعلم الخاص بهم نتيجة استخدام تقنيات التفكير الإبداعي.



وفي ختام مناقشتها للورقة، أكدت د.الصفار على أهمية العمل بالتوصيات العامة لاستخدام التطبيقات التعليمية وهي:

- تشجيع المعلم على استخدام التطبيقات التعليمية لها
- لها الأثر الواضح في زيادة التحصيل الدراسي.
- تفعيل استخدام التطبيقات التعليمية في المدارس في المقررات الأساسية للطالب.

- تدريب الطالب على استخدام هذه التطبيقات الرقمية لتوسعة مداركه واكسابه مهارات جديدة.

- تدريب المعلمين والإداريين على استخدام هذه التطبيقات التعليمية في الإدارة والتدريس كاستخدام أساسي أو كبديل في المدرسة لها له من أثر فعال.

وبدورها اختتمت معلمة التربية الإسلامية والمدرّب المعتمد لمايكروسفت في وزارة التربية أسناء البراك جلسات اليوم الأخير للملتقى بالتطرق إلى أهمية استخدام التطبيقات الرقمية ومواقع الألعاب التفاعلية في الحصة الدراسية لتحفيز وإكساب الطالب المهارات المعرفية وتشجيعه على التفاعل مع العملية التعليمية، عارضةً بعض نماذج مواقع الألعاب التفاعلية التعليمية، بالإضافة إلى وجهات نظر معلمي الوطن العربي فيما يخص بمدى فعالية استخدامها ونسبة تفاعل المتعلم معها .

فقد بدأت طفرة التطبيقات الالكترونية بالظهور مع إصدار الأجهزة الذكية المحمولة، وفي عام ١٩٩٤ تم إطلاق جهاز BlackBerry Smartphone الذي يمكن اعتباره الإنجاز الرئيسي في عالم الهواتف الذكية وتطبيقاتها، وفي عام ٢٠٠٧ أطلقت شركة Apple أول هاتف iPhone الذي غير لعبة صناعة الهواتف المحمولة حاملاً معه العديد من التطبيقات الافتراضية المحملة مسبقاً، وخلال عام ٢٠٠٨ قامت Apple بتدشين متجرها الالكتروني للتطبيقات المختلفة مقدماً في يومه الأول أكثر من ٥٠٠ تطبيق، ومع ما شهده السوق من منافسة، قامت شركة Google بإطلاق متجرها الالكتروني لأجهزة Android في عام ٢٠١٢ . وأضافت د.الصفار أن هذه التطبيقات تُصنف إلى نوعين رئيسيين هما :

١. التطبيقات الأصلية (Native apps) :

وهي التطبيقات الأصلية التي تعتمد على اللغة الرئيسية والمعتمدة للجهاز نفسه ولا يمكن استخدامها إلا على نظام التشغيل الخاص به.

٢. التطبيقات الهجينة (Hybrid apps) :

وهي التطبيقات الهجينة التي يمكن استخدامها على جميع الأنظمة المختلفة.

وأشارت د.الصفار إلى أن هناك معايير أساسية يجب أن تتوفر في أي نوع من أنواع التطبيقات ليصبح تطبيق ناجح وهي :

- أن تكون الفكرة والهدف من هذا التطبيق هو معالجة مشكلة معينة.
- أن يخدم الفئة المستهدفة منه.
- وضوح اسم التطبيق ووضوح الهدف منه.
- أن يتميز بالبساطة وعدم التعقيد.
- أن يكون محتواه الرقمي واضحاً.
- أن يكون مجاني.



نُدرة الماء والحلول المستدامة!

بقلم: د. عدنان عويد الهذال

وتدهور نوعية وجودة المياه، وارتفاع مستوى المعيشة والتطور التكنولوجي وزيادة الاستخدام الغذائي والزراعي والصناعي! إن مشكلة "نُدرة الماء" ستتفاقم بشكل متسارع، فالماء لا يمكن اعتباره مورداً طبيعياً متجدداً وبالتالي فإن توفير إمدادات مياه الشرب للجميع وبأسعار معقولة تعتبر من أهم التحديات التي يواجهها العالم اليوم وفي المستقبل أيضاً! إن البحث عن حلول مستدامة وترشيدية وتوعوية وبيئية وفنية وهندسية يعتبر حاجة ضرورية لمواجهة خطر النُدرة، كما يجب تنفيذ خطة مستعجلة لمعالجة المياه في الأماكن المتضررة في أفريقيا وشرق آسيا بحيث تصل التقنيات التكنولوجية لتلبية الاحتياجات البشرية اليومية بطريقة مثالية ومستدامة تعتمد على: (١) إعادة الاستخدام، (٢) إعادة التدوير، (٣) إعادة التوظيف.. وعلى ما سبق، فإن أفضل الحلول المستدامة لمواجهة خطر "نُدرة الماء" يكمن في الاستفادة القصوى من البحار والمحيطات باعتبارها الخيار المتاح لمعالجة النقص المستقبلي لشح المياه في العالم، وإن تقنية "تحلية مياه البحر" "Seawater Desalination" أثبتت خلال الخمسين عاماً الماضية، بأنها التقنية الأكثر عملية في توفير المياه الصالحة للشرب لجميع بلدان العالم وخاصةً العالم العربي إذا ما تم استخدامها بطريقة هندسية مستدامة وبمصادر طبيعية متجددة!

قال الله تعالى (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ). مما لا شك فيه يعتبر الماء أحد أهم العناصر التي يقوم عليها أساس الحياة على كوكب الأرض، فالماء يُغطي ثلاثة أرباع مساحة الأرض ومع ذلك تعتبر نُدرة الماء «Water Scarcity» أحد أهم التحديات والمشاكل التي يواجهها العالم في وقتنا الحاضر. إن ما نسبته ٩٧٪ من موارد المياه العالمية غير صالحة للشرب، بسبب مصدرها والذي يكون غالباً من البحار والمحيطات المالحة جداً، كما يتعذر الوصول لنسبة ٢٪ من الماء المتواجد في قمم الجبال الجليدية والباقي ١٪ لا يمكن أن يُغطي جميع احتياجات البشر والكائنات الحية من الماء اللازم لإستمرار الحياة على سطح الأرض! ووفقاً للدراسات الحدي، تُقدّر منظمة الصحة العالمية - WHO World Health Organization ما نسبته ٢٠٪ من سكان العالم لايمكنهم الحصول على الماء الصالح للشرب بشكل كافٍ، وبالرغم من محدودية مصادر المياه، إلا أن "نُدرة الماء" تكمن بإزدياد الطلب على المياه بسبب الزيادة المضطردة للتعداد السكاني الهائل خلال العقود القليلة الماضية، ومن المتوقع أن يصل تعداد سكان العالم في عام ٢٠٥٠ إلى ٩ مليار نسمة! فبالإضافة للنمو السكاني سيزداد الطلب المائي أيضاً بسبب تغير المناخ العالمي.



بمناسبة اليوم العالمي
للمياه "صناع المستقبل"
تلتقي بالمهندس الجيران
رئيس قسم المصادر المائية
بالمعهد العالي للطاقة

أجرى الحوار الزميلة / عمود عبدالعزیز

م. الجيران: للطاقة المتجددة والأجهزة الذكية دور كبير في ترشيد استهلاك المياه

الماء نعمة من رب العالمين لا تقدر بثمن فهو المصدر الأساسي للحياة، و يغطي أكثر من ٧٠٪ من سطح الأرض، وبفعل قوة الماء من الأمطار والمحيطات وغيرها الكثير تشكلت العديد من تضاريس سطح الأرض ، ومن منطلق أهمية المياه اعتمدت وأعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة تاريخ ٢٢ مارس من كل عام بوصفه اليوم العالمي للماء، ويأتي الاحتفال بهذا اليوم بهدف جذب انتباه البشرية إلى أهمية المياه العذبة والدعوة إلى الإدارة المستدامة لمواردها ونشر الوعي بالأمور المتصلة بالمياه وإلزام الآخرين لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإحداث فرق من حيث استهلاك المياه وترشيدها.

ولتسليط الضوء أكثر على أهمية المياه والطرق السليمة والمناسبة لاستهلاكها والحد من استنزافها في الكويت، قامت مجلة "صناع المستقبل" بمحاورة رئيس قسم المصادر المائية بالمعهد العالي للطاقة المهندس ضاري الجيران:

• **كونك تشغل منصب رئيس قسم المصادر المائية، هل لك أن تعرفنا بمصادر المياه الأساسية في الكويت؟**

– المياه الموجودة والمتوفرة لدينا في دولة الكويت تأتي من ٣ مصادر مختلفة وهي مياه البحر والمياه الجوفية ومياه الصرف الصحي والصناعي.

• ما هو معدل الصرف السنوي للمياه في الكويت وهل هو في تزايد؟

معدل الاستهلاك السنوي للمياه العذبة في دولة الكويت حسب إحصائية ٢٠٢٠ لوزارة الكهرباء والماء، هو ١٦٤,٧٣٦ مليون جالون أي ما يعادل ٤٥٧,٦ مليون جالون يومياً وهو في تزايد دائم يعادل ٤,٦% زيادة سنوية على الاستهلاك.

• برأيك ما هي الأسباب التي أدت لزيادة استهلاك المياه بهذه النسبة المرتفعة؟

يمكن أن نقول بأن السبب الرئيسي هو الزيادة السكانية والتطور المعماري.

• في أي المجالات يتم استهلاك المياه أكثر (الزراعة/الصناعة/ الاستهلاك البشري)؟

بالطبع في دولة الكويت الاستهلاك البشري هو أكثر المجالات استهلاكاً للمياه، علماً بأن معظم دول العالم يكون استهلاكها في المجال الزراعي أكثر.



• ما هي الطرق أو الوسائل التي يمكن استخدامها للمحافظة على المياه وترشيدها؟

يمكن المحافظة على المياه وترشيد استهلاكها من خلال نشر الوعي واستخدام أدوات ووسائل تقنين المياه وتطوير طرق المتابعة باستخدام الأجهزة الذكية لزيادة الكفاءة وتقليل الهدر الغير المرغوب به.

• هل يمكن للطاقة المتجددة المساهمة ترشيد استهلاك المياه؟ كيف؟

نعم، من الممكن توظيف الطاقة المتجددة في إنتاج المياه من خلال إنتاج الطاقة الكهربائية التي ستساهم بشكل كبير في تقليل الاستهلاك الكهربائي بالإضافة إلى بعض تقنيات التقطير الشمسي.

• كيف يمكن زيادة وعي الأفراد بأهمية ترشيد استهلاك المياه والحد من التبذير؟

نظراً لموقع الكويت الجغرافي و قلة مصادر المياه العذبة تم ادراج دولة الكويت ضمن قائمة دول العالم الأكثر اجهاذاً للمياه حسب التقرير الدولي للموارد WRI حيث جاءت في المرتبة السابعة، ويمكننا هنا أن نعمل على زيادة الوعي لدى الأفراد والمجتمع خاصة فئة الشباب من خلال توظيف الوسائل الاعلامية الحديثة و رفع حس المسؤولية لديه عن طريق تدريس مثل هذه المواضيع في المناهج الدراسية، كما يمكن وضع اشتراطات هندسية معينة تتوافق مع الاستدامة المائية مثل حصاد مياه الأمطار واستخدام تقنيات المياه الرمادية والتقنيات الهندسية الحديثة في المرافق العامة مثل المساجد و المدارس و الوزارات، وأخيراً تفعيل قوانين مكافحة الهدر المائي، وعلينا كمواطنين ومقيمين المحافظة على هذه النعمة العظيمة واستشعار الخطر و الإحساس بالمسؤولية تجاهها لضمان استمرار توفرها للأجيال القادمة.

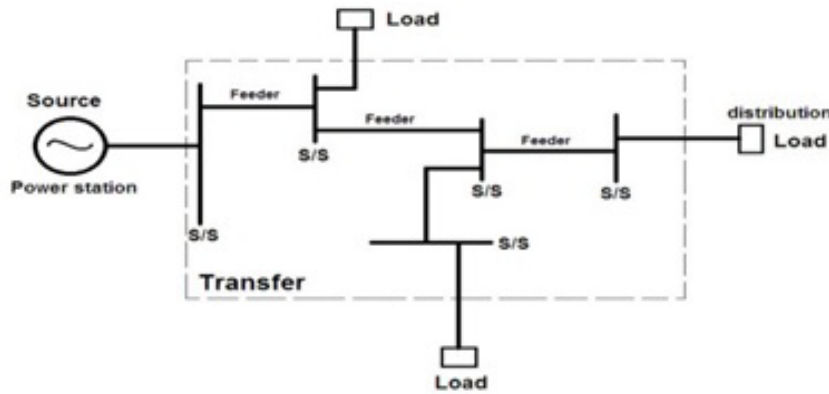
محطات التحويل الكهربائية الرئيسية

بقلم: م. تركي العصيمي



تعتبر محطات التحويل الكهربائية الرئيسية حلقة الوصل ما بين محطات توليد الكهرباء ومحطات التوزيع، يتم من خلالها نقل الكهرباء من محطات التوليد إلى محطات التحويل الرئيسية عن طريق الكابلات الأرضية أو الكابلات الهوائية حيث تقوم محطات التحويل بمهمة نقل الكهرباء بين محطة تحويل رئيسية وأخرى وأيضاً تعمل على خفض الجهد الكهربائي ليصل إلى ١١ كيلو فولت ثم إلى قطاع توزيع الكهرباء، وفي دولة الكويت يتم ربط محطات التحويل الرئيسية بأربع مراكز تحكم وهم الجابرية والشعبية والعاصمة والجهداء. لتقوم هذه المراكز بمراقبة جميع عمليات الفصل والتوصيل التي تتم بالمحطات وتقوم بمراقبة الأعطال التي تحدث بتلك المحطات.

كما ذكرنا سابقاً بأن محطات التحويل الرئيسية في الكويت وظيفتها تخفيض الجهد الكهربائي ليصل إلى ١١ كيلو فولت والمسؤول عن هذه العملية في المحطة هي محولات الطاقة، حيث أن جميع محولات الطاقة الموجودة في محطات التحويل الرئيسية تعتبر خافضة للجهد الكهربائي، تحول محولات الطاقة في محطات التحويل الرئيسية الجهد حسب نوع المحطة هنالك محطات ٣٣ كيلو فولت \ ١١ كيلو فولت
١٣٢ كيلو فولت \ ١١ كيلو فولت
٣٠٠ كيلو فولت \ ١٣٢ كيلو فولت \ ١١ كيلو فولت





مكونات محطات التحويل الرئيسية:

١- المحولات transformer

المحولات الكهربائية هي أجهزة كهرومغناطيسية تقوم بتحويل الجهد والتيار من مستوى لآخر.

٢- القواطع الآلية circuit breaker

إن الهدف من القواطع الآلية المستخدمة في محطات التحويل هو إطفاء الشرارة التي تحدث في حالات الفصل والتوصيل.

٣- المستعزلات ISOLATORS

والهدف منها هو العزل المرئي للجزء الذي نريد القيام بالصيانة عليه، سواء أن كانت عادية أو مبرمجة من قبل المسؤولين عن المحطة.

٤- روابط القضبان BUSBAR

وهي عبارة عن قضبان من النحاس ترتبط بها كل المحولات والمغذيات بنفس الجهد ومهمتها هي نقل القدرة الكهربائية من خلية إلى أخرى.

٥- المغذيات FEEDERS

تعمل على تغذية المحطات ونقل الطاقة بين محطة وأخرى وهي إما أن تكون مغذيات كابلات أرضية أو مغذيات كابلات هوائية.

٦- أجهزة الوقاية PROTECTION RELAYS

الهدف منها عزل منطقة العطل عن باقي أجزاء المحطة والشبكة الكهربائية.

٧- المحولات المحلية LOCAL TRANSFORMERS

وهي مسؤولة عن تغذية المحطة من إنارة وتكيف وشحن البطاريات الاحتياطية.

٨- البطاريات الاحتياطية

تعمل على تأمين الكهرباء في دوائر التوصيل عند حدوث عطل في المحطة بالكامل لحين ارجاع المحطة وتعمل تقريبا لمدة ٦ ساعات قبل ارجاع المحطة للعمل.

٩- غرفة الاتصالات COMMUNICATION ROOM

وهي الغرفة المسؤولة عن ارسال واستقبال الإشارات من وإلى مراكز التحكم للشبكة الكهربائية.



" الله يعز الكويت "

بقلم: أ. سعاد بن شوق

كثيراً ما نتذمر ، وكثيراً مانشتكي ، وكثيراً ما نسب و نذم و" نتحطم " .. على كل ما لا يعجبنا في بلادنا ، و كأننا لا نرى من الأمور إلا السلبي ، و لا نشاهد من المناظر والظواهر إلا السيئ ، وكأن الصورة في عيوننا لا يكتمل رسمها ، ولا تبرز ملامحها إلا في كل الدول .. عدا الكويت ..

و حين نسافر نجد الرد الواضح ، والحقيقة التي تلجم أفواه الشاكين والمتذمرين و " المتحطمين " ، نجد ألسنتنا تلهج بالعبرة الخالدة ، والدعاء الذي تربينا وكبرنا ونحن نسمعه " الله يعز الكويت " ..

عدت للتو من إحدى المدن المتطورة والمتقدمة في كل شيء ، انبهرت منها كثيراً ، و أعجبت بشوارعها و مبانيها و ثقافتها ، ولكن .. لساني ما انفك قائلا : "الله يعز الكويت " لأنني وجدت أمورا في الكويت سهلة بسيطة ميسرة وتكاد تكون مجانية ، وجدت لها لديهم صعوبة معقدة عسيرة و بأسعار باهظة ، بالفعل .. "الله يعز الكويت " كما قالتها

جدتي ، و قالها أبي ، و تقولها أمي ، و أقولها أنا وسأظل أقولها و يرددنها أبنائي معي ومن بعدي : "الله يعز الكويت " .. كويتنا نادرة الوجود ، وكرامة بلا حدود ، عطاؤها لا ينفد ، وخيراتها لنا و لغيرنا لا تنقطع ولا تُعد ، نعيش فيها ملوكاً لا يمسنا ضرر ، و نتنعم بنعمها متقلبين في كل خير ، فما أعظمك يا وطني ! و كم أنت كبير وكبير ! ..

و صدق شاعرنا حين قال :

إن الكويت معان لست تفهمها .. إن الكويت حروف لن تجاريها ..

"يوم المرأة العالمي"



إعداد الزميلة / مريم الصراف

رائدات من أسرة الهيئة يتحدثن بمناسبة يوم المرأة العالمي

يحتفل العالم في الثامن من مارس في كل عام في اليوم العالمي للمرأة تقديراً لمكانتها و دورها الذي تقدمه للمجتمع ، يقام هذا الاحتفال سنوياً للدلالة على الاحترام العام لها و إبراز أهم إنجازات المرأة الاقتصادية و السياسية والاجتماعية و الثقافية ، و في يوم العالمي للمرأة يؤكد العالم على أهمية الأدوار المحورية التي تقدمها للمجتمع والأسرة فهي الأم والأخت والزوجة، ففي أكثر من ٢٥ دولة حول العالم من بينها الصين وألمانيا وأذربيجان يعتبرون هذا اليوم عطلة رسمية أما في دول أخرى يكون نص دوام للموظفات والعاملات، وبهذه المناسبة وإيماناً منا بأسرة مجلة "صناع المستقبل" بما تقدمه المرأة من دور مميز ينعكس على المجتمع كان لنا لقاء مع مميزات من أسرة الهيئة..



د.تقي: المرأة الكويتية حققت العالمية بعدة مجالات هامة

• أوضحت مساعد العميد للشئون الطلابية بكلية التربية الأساسية - الجهراء أن المرأة مكون أساسي بالمجتمع تعمل جنباً إلى جنب مع الرجل للمساهمة في تنمية البلد ونحن نفخر المرأة الكويتية التي وصلت للعالمية في عدة مجالات منها التعليم والهندسة والعلوم و ساهمت وللازالت تساهم في تحقيق رؤية الكويت ٢٠٣٥ سواء بالمجتمع كأم أو بالعمل كونها تعمل بالمناصب القيادية مما مكنها في المساهمة باتخاذ القرار والتطوير. مؤكدة أن هذا النجاح الذي حققته المرأة الكويتية ما هو إلا ناتج عمل مخلص ودؤوب ، متمنية أن تتمسك بإخلاصها في عملها واهتمامها في أبناءها وسمو أخلاقها حتى ترتقي فهي نصف المجتمع وهو النصف الذي يقع على عاتقه مسؤولية النصف الآخر فتطورها ورقيا هو رقي وتطور للمجتمع كافة.



د.دشتي: سيشهد التاريخ على إنجازات المرأة القادمة

• و بدورها قالت د.سمية دشتي من كلية العلوم الصحية أن المرأة كانت ولازالت شريكة في الحياة مع الرجل حملت معه المسؤولية كاملة منذ القدم عندما كان يسافر بالبحر لشهور طويلة فهي المسئولة عن إدارة شئون البيت في ظل غياب المعيل عنها ، مبينة أن العمل لم يكن آنذاك يقتصر على الرجل فقط فقد شهدنا المرأة و هي تعمل معلمة (مطوعة) حتى أتى البترول وتطور التعليم فأصبحنا نرى المرأة الطبيبة، المهندسة، المحامية والقاضية، مضيئة أن المرأة ذات طبيعة قوية قادرة على العطاء و سيشهد التاريخ على إنجازاتها.



م. بوشهري: تقلدت المرأة الكويتية مناصب أثبتت جدارتها بها

• ومن جانبها أوضحت م. معصومة بوشهري رئيس الكمبيوتر بالمعهد العالي للاتصالات و الملاحه أن الدولة أعطت اهتماماً كبيراً للمرأة وقضاياها المختلفة وإشراكها في الخطط والبرامج التنموية الوطنية، وقدمت لها كل ما من شأنه تمكينها والنهوض بها، حيث استطاعت المرأة الكويتية أن تثبت جدارتها ودورها الريادي والفعال في شتى الميادين، واحتلت المناصب القيادية والاشرفية تنافس الرجل بها. مضيفة أنها شاركت مع الرجل في الغزو العراقي الغاشم في الدفاع عن الوطن ونيل الحرية واستشهدت في سبيل الوطن، كما تقلدت العديد من المناصب وأثبتت كفاءتها منها مديرة للجامعة ومن ثم وزيرة وممثل الأمة في مجلس الأمة وأخرها أصبحت قاضية في القضاء الكويتي، متوجه بالشكر لكل امرأة كان لها السبق في ارتياد المجالات المختلفة سواء كانت تعليمية ومهنية وإبداعية إيماناً منها بدورها في تنشئة الأجيال وترسيخ القيم النبيلة والسامية، وكذلك تعزيز روح المشاركة والتعاون في المجتمع.



الصقبي: مسيرة المرأة الكويتية حافلة بالإنجازات

• أما أ. بدور الصقبي رئيس فريق همم التربوي بكلية التربية الأساسية قالت أن للمرأة الكويتية مسيرة حافلة بالعطاء والإنجاز لمجتمعها عبر التاريخ حيث نجحت في عدة مجالات تخدم كافة مناحي الحياة سواء بتوليها للمناصب السياسية أو ما قامت به من جهود استثنائية في إنشاء وترأس منظمات المجتمع المدني و تضحيتها بالغالي والنفيس في الذود عن حرية الوطن، مشيرة أنه يستوجب رفع مكانتها بمساهمة من جميع الأطراف المعنية بالمجتمع من خلال خطوات مستمرة تهدف للإعلاء من مكانتها بدءاً من الأسرة بحيث يتم تنشئة الفتاة نشأة سوية تمكنها واتخاذ القرارات الصائبة وإدعاء آرائها الإيجابية دون تردد ، موضحة أهمية تكثيف الحملات التوعوية التي تضع المرأة بموضعها الرفيع الذي تستحقه والكشف عن أثرها في حياة الأفراد والمجتمع من خلال عقد ندوات ومؤتمرات علمية في هذا المجال و تسليط الضوء على دور المرأة المحوري في تنشئة الأجيال وإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين يسعون لتحقيق أهداف وخطط المجتمع التنموية .



البلاد: يكتمل بناء المجتمع بمساهمات المرأة

• ومن جانبها أوضحت أ.منى البلاد من كلية العلوم الصحية أن المرأة الكويتية وصلت إلى تحقيق إنجازات على المستويين المحلي والعالمي، وقدمت عطاءات لا تحصى لهذا البلد تجلت بدورها الهام في بناء الأسرة وتنشئة جيل واعٍ، بالإضافة إلى المشاركة الفعالة في بناء الوطن بتعاونها المثمر وذهنها الوقاد فبها يكتمل البناء .



التوحيدي: بقدرتها وجدارتها حققت المرأة مكانة مرموقة

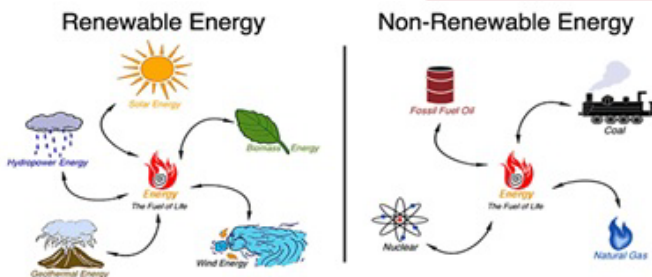
• أما أ.باسمه التوحيدي من المعهد العالي للخدمات الإدارية بينت أن المرأة الكويتية تبوأ مكانة رفيعة ومرموقة في مجتمعها واستطاعت أن تثبت جدارتها وقدراتها في مراكز العمل والعطاء الوطني والاجتماعي وفي مختلف المجالات والأصعدة التنموية والحيوية في البلاد كما حققت الاستفادة من جميع فرص التمكين المتاحة في المجتمع لتكون جنبا إلى جنب الرجل في منافسة شريفة أساسها العمل والتفاني المخلص للوطن بكفاءة ومهارة عالية الأمر الذي بسطت فيه إرادتها وقدرتها على بلوغ أعلى المناصب القيادية في الدولة و نيلها ثقة الشعب لتصبح نائب في مجلس الأمة وتشارك في صنع القرار السياسي و غيرها من مهن ووظائف التي تقلدتها في المجالات الهندسية المختلفة والبتروولية وفي الطب والتعليم وريادة الأعمال والكثير من التخصصات الفنية الدقيقة التي حققت في غمارها نجاحات باهرة ، موضحة أن اليوم العالمي للمرأة مناسبة عزيزة نحيا من خلالها جهود المرأة الكويتية فهي موقع فخر واعتزاز وتقدير واهتمام لما تقدمه للوطن الغالي من تضحيات كثيرة ومثابرة لتكريس دورها الطبيعي والأساسي في المجتمع.



الطاقة المتجددة في الكويت ورؤية الكويت ٢٠٣٥

بقلم: م / علي راشد الذينة

وهنا يتبادر للأذهان سؤال محير وهو لماذا تعتبر الطاقة الشمسية أفضل طاقة متجددة تستخدم في الكويت؟ لنتعرف قليلاً عن الطاقة الشمسية فهي الطاقة التي تُستمد من الشمس ومن خصائصها أنها تُعتبر من أهم وأكثر الطاقات المتجددة المستخدمة (التقنيات التي تستخدم في هذا النوع من الطاقة المتجددة بسيطة نسبياً عند مقارنتها بالتقنيات الأخرى). وتعتبر مصدراً دائماً للطاقة وتتميز بأنها متوفرة طوال العام أي أنها لا تفتنى إلا عند فناء العالم ويمكن تحويلها من صورة إلى أخرى من صور الطاقة، كمثال تحويلها من طاقة شمسية إلى طاقة حرارية عن طريق استخدام باييات لتسخين الماء أو من طاقة شمسية إلى طاقة كهربائية عن طريق استخدام الألواح الشمسية وأيضاً تتميز بأنها طاقة نظيفة وأمنة للبيئة فهي لا تُحدث أي شكل من أشكال تلوث الجو ولا يلزم إنتاجها أي نوع من أنواع الوقود وتكلفة تشغيلها تكون قليلة.



في البداية سوف نتطرق إلى مفهوم وأنواع الطاقات بشكل عام، فهناك طاقات متجددة وطاقات غير متجددة وبالنسبة للطاقات الغير المتجددة فهي الطاقات التي تنفذ عند استخدامها مثل الوقود الأحفوري والفحم والغاز الطبيعي والطاقة النووية وأما الطاقات المتجددة هي الطاقات التي لا تنفذ عند استخدامها مثل:

- الطاقة المائية وهي طاقة المد والجزر وطاقة الأمواج والطواحين من خلال الأنهار وتستخدم في سوريا على نهر العاصي والسدود كالسد العالي في مصر.
- الطاقة الحرارية الجوفية وهي الطاقة التي تُستخدم في المناطق البركانية.
- طاقة الرياح وهي الطاقة الحركية للرياح يتم استخدام المراوح فيها لإنتاج الطاقة الكهربائية.
- طاقة الكتلة الحيوية وهي طاقة تؤخذ من منتجات النباتات والحيوانات مثل السماد ومخبرات الحيوانات ونفايات الحدائق وبقايا المحاصيل.

الطاقة الشمسية وهي الطاقة التي تُستمد من الشمس وتُعتبر من أفضل مصادر الطاقة المتجددة تستخدم في الكويت.



تتمتع دولة الكويت من خلال موقعها الجغرافي بدرجة عالية من الطاقة الشمسية ، حيث تصل نسبة سطوع الشمس الفعلية خلال فصل الصيف أي من شهر يونيو إلى نهاية أغسطس الى ١٠ ساعات تقريباً أما في فصل الصيف من مارس إلى إبريل تصل إلى ٩ ساعات تقريباً وبين شهري ديسمبر ويناير تصل الى ٧ ساعات. فدولة الكويت تتعرض لكمية كبيرة من الاشعاع الشمسي وهي من أشد المناطق حرارة في العالم ، لذا يجب أن يتم استغلال هذه الطاقة وتحويلها إلى طاقة كهربائية، وتم تركيب ألواح الطاقة الشمسية في عدد من الجمعيات التعاونية في الكويت وفي بعض المنازل.

وفي النهاية هناك رؤية مستقبلية لدولة الكويت وتسمى برؤية ٢٠٣٥ وتضم العديد من المشاريع ومن ضمن هذه المشاريع مشروع منطقة الشقايا للطاقة المتجددة ويضم نوعين من أنواع الطاقة المتجددة وهما محطة الشقايا للطاقة الشمسية ومحطة الشقايا لطاقة الرياح وتطبيقاً لرؤيته السامية بتأمين نسبة ١٥٪ من الطلب المحلي على الكهرباء باستخدام الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٣٠.

وكما أن لهذه الطاقة العديد من الإيجابيات فلها عدد من السلبيات والعيوب منها أن كفاءة الخلايا الشمسية تقدر بحوالي ٢٠ ٪ فقط، وعلى الرغم من ذلك فما تزال الدراسات العلمية وعمليات البحث والتطوير على الخلايا قائمة لرفع معدل كفاءتها كما أن تكلفة الانشاء للألواح الشمسية تكون عالية أي أنها مكلفة تقريباً ولكن على فترات طويلة يكون استخدام هذه الطاقة مربح ، وأيضاً ارتفاع أسعار البطاريات التي تُستخدم في تخزين الطاقة الشمسية وعدم توفر الطاقة الشمسية لطوال اليوم، كما أنّ وجودها أو عدم وجودها يتغير بتغير فصول السنة مما يجعلها مصدراً غير ثابت بالنسبة للكثيرين وتأثرها بتغير المناخ المحيط كالغيوم والغبار كما يجب تنظيف الألواح الشمسية بشكل دوري كون عدم نظافتها واتساخها يقلل من فعاليتها بنسبة ٥٠٪ وطبعاً تختلف من بلد إلى آخر.

كيف تعمل الطاقة الشمسية:

تمتص الألواح الشمسية الطاقه الساقطة عليها من أشعة الشمس وتحولها إلى طاقة كهربائية في صورة تيار مستمر بعدها يتم تحويلها من خلال inverter من تيار مستمر إلى تيار متردد لاستخدامه في الشبكة المحلية ويتم تخزين جزء من الطاقة لاستخدامها ليلاً عن طريق استخدام بطاريات.

وهنا نرى الشكل الذي يبين توزيع معدل الإشعاع الساقط من الشمس في دولة الكويت ويعتبر هذا المعدل من أكبر المعدلات للإسقاط الشمسي في العالم.



"أجهزتك القديمة للازالت ذكية.."

بقلم: أ/ عبدالله عبدالوهاب

-جهاز تسجيل: إن كنت تعمل في مجال الصحافة فقد أصبح لديك جهاز التسجيل الخاص بك وبضغط زر يمكنك تسجيل المقابلة أو الندوات وحفظها.
-نظام مراقبة: يمكنك أيضاً استخدام الهاتف كنظام مراقبة لأطفالك، وهناك تطبيقات تدعم تلك التقنية بل وتمكنك من التحدث عن طريق هاتفك من أي مكان.
نظام ترفيه: الجهاز اللوحي القديم مثل أجهزة الآي باد تدعم برامج الفيديو والمنصات مثل يوتيوب وغيرها، كل ما عليك هو تثبيتها في المقاعد الخلفية لسيارتك ودع الأطفال يستمتعون بنظام الترفيه أثناء الرحلة.
وأخيراً هناك استخدامات عديدة لأجهزتك القديمة على حسب احتياجاتك، وإن كنت مصراً على التخلص منها فتأكد أولاً من مسح جميع بياناتك وإعادة الجهاز إلى حالة المصنع لضمان عدم تسريب أو الدخول لبياناتك عند بيع أو إعطاء الجهاز لمستخدم آخر.

من منا لا يمتلك هاتف ذكي قديم أو جهاز لوحي قديم؟ وعليه فإن البعض لا يتخلص من الأجهزة القديمة لأسباب منها احتوائها على بيانات شخصية أو صور قديمة أو لا يعلم كيف يبيع تلك الأجهزة ومن سيشتريها، لذلك نقدم لكم عدة اقتراحات: يمكن الاستفادة من الأجهزة القديمة التي لازالت تعمل على النحو التالي:
-جهاز ملاحة: هاتفك الذكي أو الجهاز اللوحي يمكن استخدامه كجهاز ملاحة للسيارة عوضاً عن استخدام هاتفك الخاص، فكل ما عليك فعله هو تثبيت الجهاز وتحميل تطبيقات مثل خرائط قوقل وتطبيقات أخرى تدعم الملاحة دون إنترنت.
-كاميرا خاصة: قد تود المغامرة في البحر أو التسلق وبالطبع لن تجازف في هاتفك الجديد، فيمكنك استخدام الجهاز القديم كاميرا خاصة عوضاً عن تخزين الصور في هاتفك الخاص.



بمناسبة يوم الأحياء البرية
"صناع المستقبل" تلتقي
مدير إدارة الأمن والسلامة
م. فنهيس العجمي،
المهتم بشئون الأحياء البرية

أجرى اللقاء الزميلة / مريم الصراف

د. فنهيس العجمي : الاهتمام بالزراعة و الحياة البرية هي الحل الأمثل للحد من المشكلات البيئية التي نعيشها

يحيي العالم في الثالث من مارس كل عام " اليوم وللمعرفة تفاصيل دور الهيئة في دعم البيئة الكويتية العالمي للأحياء البرية " باعتباره فرصة للاحتفاء بتنوع وجمال النباتات والحيوانات من حولنا وزيادة الوعي لدى الأفراد بأهمية وضرورة المحافظة على هذا الجمال وحمايته من خطر الانقراض الذي تواجهه البيئة جراء استعمالات الإنسان الخاطئة لمواردها الطبيعية مما أدى لظهور مشكلات بيئية كثيرة، وكان الحل الأمثل للحد من هذه المشكلات هي زيادة توسيع الرقعة الخضراء وإقامة المحميات الزراعية لأنها الأساس في التأهيل البيئي، ومن هذا المنطلق كان للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دوراً مميزاً في هذا الشأن من خلال إطلاقها لمشروع "زراعة المليون شتلة" تبنت فيه هدف المحافظة على الحياة الفطرية وزيادة وعي الشباب الكويتي بقضايا البيئة.



• مؤخراً أصبح وعي العالم بأهمية المحافظة على الأحياء البرية كبيراً وأصبحت المناشادات الخاصة بهذا الشأن مستمرة ومتواصلة ، كيف ترى دولة الكويت من هذا المنطلق؟

– هناك اجتهادات كبيرة من مؤسسات الدولة المختلفة ومع ذلك لا نستطيع إنكار أن هناك قصور واضح بالإضافة إلى تراجع في كثير من الأمور بالبيئة البرية والبحرية والتلوث البيئي خاصةً بأننا في كل عام نسجل أعلى درجات الحرارة على مستوى العالم، وتعتبر هذه الأمور مؤشرات سلبية تؤثر على العديد من المجالات الصحية والاجتماعية والنفسية، وللتخفيف من درجات الحرارة من أصبح لابد من التوجه إلى زراعة الأحياء البرية.

• ما هي أكثر الأحياء الموجودة؟

هناك العديد من الأحياء البرية المختلفة مثل المحميات فهي تتميز بكونها متكاملة تحتوي على النباتات والأشجار والحيوانات وتوفر مستويات مناسبة من الأوكسجين. وهنا أود أن أوضح بعض الأمور التي زادت من تدهور الوضع البيئي منها التدوير المستمر للبيئة من خلال جمع النفايات وإعادة تدويرها واستخدامها ودهور الغطاء النباتي تزامناً مع زيادة عدد السكان واختلال العلاقة بين الإنسان والبيئة بالإضافة تفتت رمال التربة كل هذه العوامل ساهمت بظهور العديد من المشاكل كالغبار و زحف الرمال على الطريق و هي أمور لها تأثيرات اقتصادية مستمرة لذلك نحن بحاجة إلى إعادة إحياء كل ما يمكن إحيائه لخلق بيئة طبيعية مناسبة وصالحة للعيش فيها .

"التطبيقي" ساهمت بشكل فعال في تأهيل البيئة البرية الكويتية من خلال مشروع زراعة الشتلات

• هل باعتقادك أن البيئة البرية الكويتية فعلاً محمية؟

– للأسف نحن بدولة الكويت لا نمتلك محميات كافية والموجودة حالياً عددها قليل جداً وتعاني من اختراقات مستمرة، لذا دائماً ما أنصح وأدعو كل من لديه اهتمام بالزراعة بإقامة المحميات الفردية لأنها أثبتت نجاحها وتميزها والأمثلة على ذلك نراها على أرض الواقع كثيرة، خاصةً أن البيئة الكويتية هشة وفقرية وتحتاج إلى عمل كثير وتضافر جميع الجهود الوطنية.

• ما هي أكثر الأحياء التي تحتاجها البيئة الكويتية؟

– كون البيئة الكويتية بيئة صحراوية، فهي بحاجة إلى كافة أنواع الأشجار والنباتات، فهي غنية بالنباتات المعمرة مثل السدر البري والطلح وشجيرات العرفج والغضى وغيرها، مما تستدعي معها الحاجة إلى إعادة تأهيل للأشجار البرية والمناطق الصحراوية التي إذا ما توفرت سنشاهد الحيوانات البرية المختلفة والزواحف مما يكمل الشكل البيئي للمكان.





• هل تعتقد أن هناك أحياء مهددة بالانقراض في الكويت؟ وبرأيك كيف يمكن المحافظة عليها؟

– العديد من دول العالم المختلفة تعاني من هذه المشكلة، ونحن نعاني منها أيضاً مثل اختفاء الطيور المهاجرة والأسماك البحرية وقلة الأشجار لذلك فنحن بحاجة ماسة للانتفاضة كاملة على المستوى البيئي كون الكويت لازالت تعاني من مخلفات الغزو الغاشم كأثار التلوث النفطي الناتج من حرق وتفجير وتدمير ما يقارب ١٠٧٣ بئراً نفطياً مسبباً غيمة سوداء غطت الكويت والدول المجاورة أثرت على البيئة وأحدثت خسائر بيئية كثيرة سواء بالبيئة البرية أو البحرية.

• كيف ساهمتم من خلال اهتمامكم بالبيئة البرية بالمحافظة عليها؟

– أن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب كان لها دوراً كبيراً في هذا الشأن من خلال إطلاق مشروع توزيع الأشجار البرية دون مقابل مادي منذ عام ٢٠١٦ والآن مع وصولنا لعام ٢٠٢٢ نرى ثمرة هذا المشروع ، حيث أن أغلب وزارات الدولة ومساجدها و مدراسها تم دعمها عن طريق هذا المشروع الذي لازال قائماً حتى الآن وذلك سعياً من الإدارة في خلق ثقافة توعوية جديدة بأهمية المحافظة على البيئة و تطويرها من خلال ثقافة المحميات الفردية حيث نمتلك الآن أكثر من ٤٠٠ محمية مسجلة تم تحويلها من مناطق صحراوية قاحلة إلى أماكن زراعية خضراء .

• كلمة توجهها للمهتمين وغير المهتمين بالبيئة؟

– إن البلد يعاني بيئياً من تراجع في هذا المجال و نحن بحاجة إلى جهود المسؤولين والمهتمين لرفع مستوى الوعي لدى المجتمع بأهمية إحياء البيئة والمحافظة عليها من التلوث والانقراض، كما يمكننا أن نستفيد من امكانيات الشباب الكويتي الذي يحب الانخراط بالأعمال التطوعية التي تخدم الوطن و المجتمع.



The metaverse

معالجة وترجمة لمقالات (كورال كرييس)

بقلم: م / ناصر الخالدي

من المقرر أن تقربنا سنة ٢٠٢٣ كثيرًا من metaverse - و مشاهدة الفرص التجارية الجديدة، والعمل المشترك الافتراضي، والتفاعل الاجتماعي، والابتكار الطبي، وتطورات العلامات التجارية، وتجارب الألعاب الأكثر شمولاً، وما إلى ذلك، بينما لا تزال في عام ٢٠٢٢، دعونا نتعامل مع بعض المخاوف الأكثر شيوعًا أو تلك التي ستنتشر "فوبيا" عنها و سنسهمها عن metaverse ولهذا يجب أن لا نخاف من الخطوة التالية ويجب الاستعداد لها بالشكل الصحيح؛

١/ "سوف يتسبب metaverse في فصل الناس عن الواقع." تدور أحداث "Snow Crash" في أوائل القرن الحادي والعشرين، وتضع تصورًا لخليفة للإنترنت تعتمد على VR، في هذه القصة، تستخدم الشخصيات الصور الرمزية الرقمية الخاصة بهم كوسيلة للهروب من واقعهم البائس.

الشخصية الرئيسية في الرواية، Hiro - الذي يعمل كمخترق كمبيوتر بدوام جزئي وسائق توصيل بيتزا بدوام جزئي - يقضي معظم وقت فراغه في عالم خيالي، بالطبع يعتقد الكثيرون أننا في طريقنا لرؤية هذا الشيء واقعاً حقيقياً - لا سيما في ضوء إعلان مارك زوكربيرج الرئيس التنفيذي لشركة Facebook عن خطته لبناء "إنترنت متجسد".

تاريخيًا سائر البشر دائمًا التحولات التكنولوجية الهائلة بمستوى كبير من القلق، وأكبر مثال على ذلك ما حصل من ردة فعل اتجاه اكتشاف الكهرباء، التي تمثلت في رفض العديد من القرى والمدن قبول هذه التكنولوجيا الحديثة بعضهم خوفًا من تعرضهم للصعق بالكهرباء أثناء نومهم والبعض الآخر رأى أنها عمل شيطاني ينتقض من الإيمان لديهم. كما وأثار ظهور الكمبيوتر المنزلي الشخصي في الثمانينيات القلق لدى الأشخاص العاديين، الذين لا يعرفون سوى القليل عن هذا الصندوق الغريب ومقدار القوة التي قد يمارسها على مستخدميهم.

ومنذ انفجار فقاعة الدوت كوم في أوائل العقد الأول من القرن الحالي، أخضعت التكنولوجيا حياتنا اليومية لتغييرات جذرية (لم يكن من الممكن تصورها سابقًا).

ظهر مصطلح "metaverse" لأول مرة في رواية الخيال العلمي الأكثر مبيعًا لعام ١٩٩٢ لنيل ستيفنسون "Snow Crash" - قصة يتفاعل فيها البشر مع بعضهم البعض كأفاتار في ملعب افتراضي بالكامل، ومع ذلك فإن فكرة نظارات الواقع المعزز، والعوالم الافتراضية، والصور الرمزية الرقمية لم تعد مجرد رموز لقصص الخيال العلمي - فقد أصبحت أخيرًا في متناول أيدينا، والمستقبل الأمل أصبح واقعنا الآن.



أظهر صعود MedTech أيضًا ثروة من الإمكانيات في مجموعة واسعة من المجالات المتعلقة بالصحة - بما في ذلك الجراحة الروبوتية ، والفحوصات الروتينية للعين أو الأسنان ، والصحة العقلية ، فقد أصدر مختبر علم النفس العصبي في Istituto Auxologico الإيطالي دراسات على مدى السنوات العشرين الماضية قائمة على ملاحظة الفوائد التي قد يفرضها الواقع الافتراضي على الصحة العقلية وأشارت الأبحاث أيضًا إلى أن الواقع الافتراضي لديه القدرة على تقوية مناطق الدماغ وتحسين الاحتفاظ بالذاكرة ، مما يعني أننا نكتشف وبشكل متزايد المزيد من الأسباب التي تجعل تأثير metaverse إيجابيًا على صحتنا العقلية والبدنية ، بدلاً من التركيز على تأثيراتها الضارة فقط.

بشكل عام، سيمكننا metaverse جميعًا، في أي مكان وفي أي وقت، من القيام بالعديد من الأشياء التي نحب القيام بها في العالم المادي، حيث كالوصول إلى الأشياء والأحداث والأحاسيس والقدرات والمفاهيم والأكوان المتعددة، كل ذلك دون حواجز مادية أو طبية، فبدلاً من التفكير في metaverse كبديل مرعب لعالمنا المادي، يجب أن نراه على أنه موازٍ لعالمنا الواقعي - أو حتى كسد فجوة بين عالمنا على الإنترنت وعالمنا الغير متصل بالإنترنت.

شكلت الفكرة القائلة بأن metaverse يمكن أن يكون لها يومًا ما القدرة على فصل الأفراد عن عالمهم الحقيقي خوفًا شائعًا - خاصة في أعقاب COVID-19 ، حيث تم تسجيل المزيد من حالات الاكتئاب والقلق والانتحار و بذلك أصبح الناس أكثر عزلة جسدياً عن بعضهم البعض، علاوة على ذلك يخطط زوكربيرج للاستثمار مليارات الدولارات في توسيع نطاق رؤيته لـ metaverse - من خلال تمويله لساعات رأس الواقع الافتراضي التي ستكون ميسورة التكلفة وغامرة للغاية للمستخدمين العاديين، حتى أنه وعد بأجهزة مع "مستشعرات تعمل باللمس عالية الدقة" لتكرار الإحساس باللمس الجسدي - وهو تطور سيسبب في خوف الكثيرين من أن تصبح metaverse يومًا ما مدمنة للناس و يصعب الابتعاد عنها للأشخاص العاديين.

على الصعيد الآخر، فإن metaverse أيضًا لديها القدرة على أن تكون بديلاً قابلاً للتطبيق لتجارب العالم الحقيقي التي تكون مجتمعية وتعليمية فلي سبيل المثال، ماذا لو سمحت لنا metaverse يومًا ما بتجربة مناطق من عالمنا لسنا قادرين جسدياً على الوصول إليها؟

أو ماذا لو سمحت لنا بحضور الأحداث والمساحات رقميًا مع أولئك الذين لا يمكننا مشاركة المساحات معهم شخصيًا في الواقع؟



ونظراً لدعمها للتقنيات المتقدمة (مثل الألعاب السحابية وتقنية VR)، فقد تم وضع صناعة الألعاب في طليعة خطط metaverse، هذا لأن عالم الألعاب يحتضن التقنيات التي تشبه بشكل أفضل مفهومنا العام لها - مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز وبنية الشبكة الأفضل والألعاب السحابية (التي تعتمد بشكل أقل على تلك الأجهزة ذات معالجات قوية للعمل).

حالياً، توجد بنى أكثر مركزية، مدعومة من قبل موفري الخدمات السحابية واسعة النطاق، ومع ذلك فقد أدركت العديد من العلامات التجارية والمبتكرين الآن فوائد الجمع بين بنى الشبكات اللامركزية وتكنولوجيا blockchain، مما سيسمح بتوزيع القوة الحسابية عبر شبكة عالمية واسعة، وسيقلل من زمن انتقال الشبكة ويسمح بتخزين المعلومات بطريقة أكثر أماناً وشفافية وتوزيعاً.

وهنا يركز العديد من عمالقة التكنولوجيا بالفعل على بناء بنية تحتية تقنية أفضل لتغذية البيانات والمتطلبات - بما في ذلك Unity و Unreal Engine و NVIDIA و InfiniteWorld - وبالطبع Meta (فيسبوك سابقاً).

٢/ ليس لدينا البنية التحتية المناسبة لدعم metaverse.

لن يكون metaverse مجرد تطبيق نفتح ونتعامل معه حسب الرغبة، عندما نفكر في metaverse، سنتخيلها كوناً ثابتاً ومتزامناً وخالي من غطاء الرأس، مع تضاريس لا حدود لها واقتصاد يعمل بكامل طاقته، ومن المقرر أن تصبح المرحلة التالية من الإنترنت، مما يعني أن العمود الفقري لها سيحتاج إلى الدعم من خلال بنية تحتية جديدة ومحسنة بالكامل (على الأقل ١٠٠٠ مرة أكثر مما لدينا حالياً، وفقاً لتوقعات شركة إنتل).

أين المشكلة؟ مثل جميع فترات تاريخ الشبكات في العصر الحديث، ليس لدينا بعد البنية التحتية المتاحة للاستيعاب توسع metaverse المثالي، تبدو فكرة أننا سنحتاج إلى إعادة التفكير في البنية التحتية الكاملة للإنترنت بمثابة احتمال مخيف، ومع ذلك فإن هذه المهمة بالذات هي أيضاً في صميم خطط كل مبتكر أو منصة أو مجموعة بحثية لإحياء الحياة الواقعية.

وفقاً للشريك المؤسس لشركة Ball Metaverse Research Partners ((جيري هاينز))، سنحتاج إلى البنية التحتية المناسبة لدعم "التجارب المتزامنة للغاية والمثابرة للغاية على نطاق وحجم لم نره حقاً من قبل" - وبالتحديد الكمون والنطاق الترددي والموثوقية، فعلى سبيل المثال سيحتاج التفاعل الافتراضي في metaverse إلى التقاط كل إيماءة أو تعبير للوجه من الصورة الرمزية بسلسلة ودون تأخير حتى تشعر بأنها قابلة للمقارنة مع قرينتها في الحياة الواقعية و سيتطلب ذلك تجربة زمن انتقال منخفض للغاية - تجربة ستحتاج إلى دعم البنية التحتية للشبكات والمعايير والبروتوكولات الجديدة.

ونظرًا لوجود أطر عمل متعددة للإنشاء وإصدار NFTs، يمكن تبادلها أو تداولها عبر DLT مختلفة وتوفر نوع التشغيل الفعلي الذي قد يكون مفتاحًا لتوسيع نطاق metaverse.

قد يكون من الصعب محاربة الخوف والشك من قابلية التشغيل الفعلي (فقط ١٩٪ من المشاركين في استطلاع حديث قالوا أنهم يدعمون نمو تقنية blockchain) ومع ذلك، بدأت العديد من العلامات التجارية في مخالفة هذا الاتجاه المعاكس، حيث حققت الشركات الكبرى مثل NBA و Pepsi و Gucci و Disney و Tencent ملايين الدولارات من عائدات NFT في عام ٢٠٢١ فقط.

٤/ سوف تتولى شركات التكنولوجيا الكبيرة السيطرة على metaverse.

قدم لنا عام ٢٠٢١ المدخل الكبير لـ Meta - وهو الاسم الذي اختاره مارك زوكربيرج كجزء من مهمته لتغيير العلامة التجارية لشركته وتحويل تركيزه نحو بناء منصة metaverse. حيث يخطط زوكربيرج لتحويل Meta إلى مكان يُمكن مستخدميها من "التزم مع الأصدقاء والعمل واللعب والتعلم والتسوق والإبداع والمزيد من الأنشطة الحياتية اليومية الواقعية في حياتنا" - وهو احتمال طموح يتضمن دمج جميع التفاعلات عبر الإنترنت في مساحة افتراضية واحدة شاملة، ومع ذلك فقد تم انتقاد Facebook منذ فترة طويلة لجنيها فوائد تواجدتها الهائل عبر الإنترنت خلال العقد الماضي، و تسبب حجم Facebook وقاعدة مستخدميها وتأثيرها المطلق في خوف الكثير من الناس من الطرق التي تستخدمها عملاق وسائل التواصل الاجتماعي - حتى أن بعض المنتقدين ذهبوا إلى حد مقارنتها بالدولة المخابراتية، فعلى مر السنين، تعرضت Facebook لانتقادات بسبب موجة من الفضائح المتعلقة بالخصوصية والرقابة والإدمان على الإنترنت وحتى الاضطرابات السياسية في بقع مختلفة بالعالم الواقعي فما بالكم سيكون دورها في الواقع الافتراضي!!!!.....



٣/ سيكون من الصعب تحقيق قابلية التشغيل الفعلي في metaverse.

مسألة قابلية التشغيل الفعلي هي مخاوف يتم الاستشهاد بها بشكل شائع حول metaverse بالنسبة للكثيرين، في عالمنا الحقيقي ولدينا في الوقت الحالي، عدد صغير من التطبيقات شديدة المركزية عبر الإنترنت التي نعتمد عليها (على سبيل المثال، يتم تزويدنا بأنظمة هوية عبر منصات كبيرة، مثل Facebook و Google) ومع ذلك، فإن الإنترنت اللامركزي سيسمح للمجتمعات ببناء مجموعات التكنولوجية الخاصة بهم، وإلغاء ربط المعاملات من عملات العالم الحقيقي والهيئات التنظيمية الأكبر، مما سيؤدي إلى إعادة هذه القوة إلى المستخدمين والمطورين الفرديين، و سيسمح لمزيد من الأشخاص بطلب إذن أو استخراج الإيجارات، إن تحقق ذلك فسيتيح توسعًا هائلًا في التطبيقات المختلفة، والعوالم الافتراضية، والمسابعي الإبداعية، والخوارزميات، وغير ذلك الكثير.

هنا ستأتي NFTs، التي تشكل العمود الفقري للعديد من الاقتصادات الرقمية للألعاب blockchain، بنوع من الملكية التي يمكن التحقق منها والتي تسمح بنقلها من واجهة إلى أخرى، حيث يحتوي كل NFT على بيانات وصفية فريدة وغير قابلة للتغيير، والتي تعتمد على DLT التي يتحكم فيها منشئها الأصلي فقط.



وهنا يعمل زوكربيرج كرئيس لأكثر التطبيقات شيوعاً بين البشر حالياً (Facebook Messenger و Instagram و WhatsApp) ولن يكون مفاجئاً أن تكون هناك مخاوف متزايدة بشأن ما إذا كان Facebook (أو Meta) ستستخدم metaverse لمواصلة الاستحواذ على الإنترنت وتعظيم الربح من خلال الحصول على المزيد من بيانات المستخدمين ، وهذا يتضح من خلال ميل Facebook إلى تنظيم منتجاتها (على سبيل المثال عندما طُلب من مستخدمي Oculus إنشاء حساب Facebook لاستخدام سماعات الرأس الخاصة بهم) ، فهناك سبب وجيه للاعتقاد بأن Meta ستفرض تنظيمًا صارمًا على كيفية إصدارها من metaverse معروض ، ومع ذلك من المهم أن نتذكر أنه تم التعامل مع metaverse على أنها ستكون حتمية لسنوات عديدة قادمة ومن هنا ، يمكننا أن نفترض أن شخصًا ما كان سيبنى تلك التكنولوجيا ، بغض النظر عما إذا كانت Facebook ستقرر التدخل في هذا المجال أم لا.

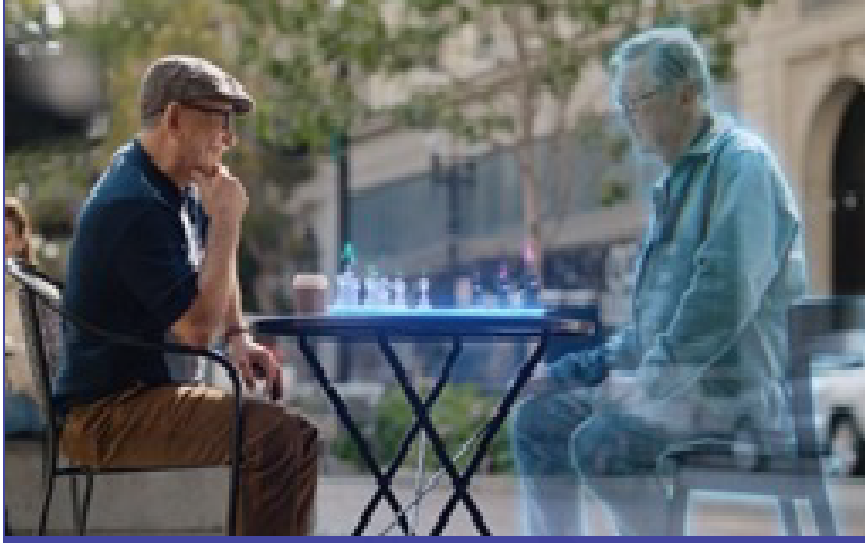
ومع وجود مجتمعات ضخمة حاليًا داخل عالم الألعاب الافتراضية، فقدت الأجيال الشابة اهتمامها بشكل تدريجي بـ Facebook وانجذبت نحو مجتمعات الإنترنت الأكثر ودية وتقدمية، ولذلك فإن Meta قد تتطلع للفوز بفئة metaverse، إلا أن هذا ليس ضمانًا، فهناك قائمة طويلة من منصات الوسائط الاجتماعية المشفرة قيد الإنتاج حاليًا – حيث يعتقد العديد من المحللين أن هذه الشركات ستتمتع بميزة تقنية على مشاريع الشركات الكبيرة.

وتعد المنصات اللامركزية أكثر ديمقراطية وانفتاحاً وبدون إذن، مع اقتصاديات يتحكم فيها المستخدم، على سبيل المثال توفر المنصات مثل Decentraland و Somnium Space و Bloktopia للمستخدمين بالفعل طريقة عرض metaverse مفتوحة النهاية، فمن المؤكد أن أولئك الذين فاتتهم الأيام الأولى من أيام الويب الأكثر حرية وإبداعًا سيرحبون بهذا النظام.

١٠/ أن العلامات التجارية التي لا تقفز إلى هذا العالم تخاطر بفقدان حصتها السوقية"

وسط تنبؤات بأن metaverse سيصبح خليفة للإنترنت اليوم، بدأت العديد من الشركات المالكة للعلامات التجارية تخشى من عواقب الفشل في الاستفادة من المرحلة التالية من الويب. فبدأت العلامات التجارية الفاخرة، بدءًا من Dolce and Gabbana و Balenciaga إلى Nike و Adidas، في بيع NFTs وبناء البنية التحتية الرقمية التي ستساعد على زيادة المبيعات الرقمية.

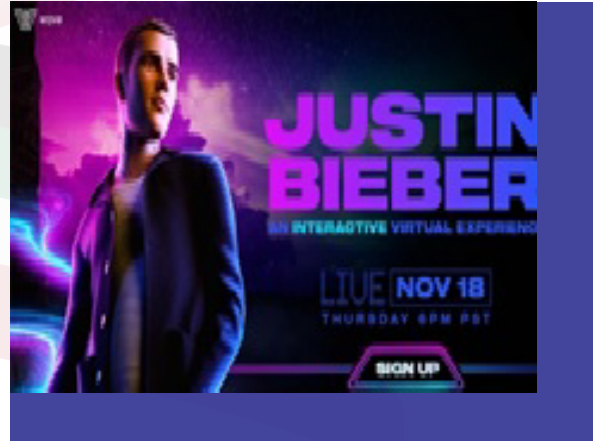
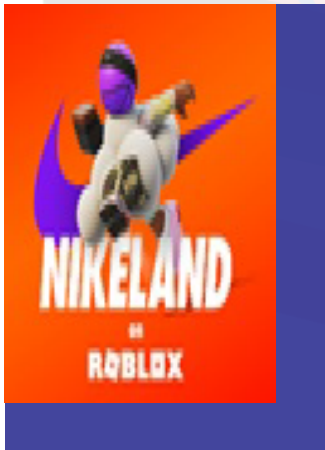
في الأيام الأخيرة، قادت Epic Games زمام الأمور من خلال شراكات مع العلامات التجارية الرقمية، ففي العام الماضي، شهد عملاق الألعاب أرباحًا بمليارات الدولارات من بيع سلع رقمية محدودة الإصدار من علامات تجارية مثل Star Wars و NFL و Nike. بل حتى الفنانين الموسيقيين المشهورين شاركوا في الحدث، حيث استخدم فنانين مثل Ariana Grande المنصة لتنظيم حفلات موسيقية عبر الإنترنت أو تجربة مشاريع موسيقية في مساحة رقمية.



في حين أن metaverse قد غيرت بلا شك الطريقة التي ستقدم بها العلامات التجارية منتجاتها، فقد بدأت أيضًا في تقديم المزيد من الطرق للشركات لتوسيع نطاق وصولها إلى ما وراء قواعد العملاء التقليديين.

وتشهد العلامات التجارية الرائدة الآن نجاحًا هائلًا في بيع السلع الرقمية لمجتمعات الألعاب – جمهور لم يكن مستهدفًا في السابق – ومع المنصات مثل Roblox و Fortnite التي تستهدف الخصائص الديمغرافية الأساسية للمستهلكين الأصغر سنًا والأكثر ذكاءً من الناحية التقنية، أصبح بإمكان العلامات التجارية الآن الوصول إلى جماهير أكبر وأكثر تفاعلًا.

هذا يعني أن العلامات التجارية يجب أن تضع في اعتبارها فقدان الإمكانيات التسويقية في metaverse، ونظرًا لأن التسويق والإعلان في metaverse لا يزالان مفهومين ناشئان، لم يكن الوقت أفضل للانضمام إلى اللعبة، ومع احتمال وجود المزيد من المفاهيم غير المتعلقة بالألعاب قريبًا داخل metaverse، فإننا لا نعلم إلى أين سيؤدي بنا كل هذا التطور القادم.





"ثنائية اللغة"

ترجمة: أ. ناصر مبارك العجمي

اكتساب اللغة الأولى:

وهنا تختلف البرامج المستخدمة عن برامج الخروج المبكر "من حيث مقدار ومدة استخدام اللغة الإنجليزية في التوضيح" كما أنها تختلف في الهدية التي يقضيها الطلبة في المشاركة بكل برنامج.

الطلبة هنا يحتاجون التواجد في هذه البرامج طوال المرحلة الابتدائية في المدرسة مع تلقي ما يقارب ٤٠% أو أكثر من التعليم بواسطة لغاتهم الأصلية، حتى وأن تم تقييمهم على أنهم متمكنون بطلاقة من التحدث باللغة الإنجليزية.

فوائد الدماغ ثنائي اللغة:

وتسمى هذه البرامج ببرامج التطوير ثنائية اللغة أيضاً، وهي دمج عدد من الطلبة في فصول مشتركة مع زملائهم الذين يتقنون اللغة الإنجليزية، ويمكن اعتبار هذه البرامج من البرامج المثالية حيث تتم عملية التعليم فيها باستخدام اللغتين معاً ويتم تدريس هذه البرامج معلمين ذوو كفاءة في كلتا اللغتين، أو معلمين يكون أحدهما ثنائي اللغة.

لغتان:

هذه البرامج تجمع الطلبة الناطقين بعدد من اللغات المختلفة في فصول يقوم بتدريسها معلمون يتحدثون اللغة، على أن تكون لغتهم الإنجليزية متناسبة مع مستوى الطلبة في الفصل، كما أنهم يستخدمون بعض الوسائل المساعدة كالإشارات والتوضيحات المرئية لضمان وصول المعلومات للطلبة بالطريقة الصحيحة.

التعريف:

يمكن تعريف مصطلح ثنائية اللغة أو أحياناً ما يُعرف بتعددية اللغة بظاهرة التحدث وفهم لغتين أو أكثر، وهذا المصطلح إما أن يُطلق على شخص (ثنائية اللغة الفردية) أو أن يُطلق على مجتمع بالكامل (ثنائية اللغة المجتمعية)، كما يمكن استخدامه للدالة على المجال العلمي الذي يبحث في هذه الظاهرة، إذن ثنائية اللغة أو تعددية اللغة كلها تسميات مترادفة لنفس الظاهرة.

تعلم اللغة - التصنيفات:

برامج (SEL) هي ليست برامج ثنائية اللغة، ولكن يمكن توظيفها في المقاطعات ذات الأقليات المتعددة والتي يكون فيها خليط لغوي متنوع، حيث يمكن لهذه البرامج أن تستوعب الطلبة ذوي اللغات المختلفة في فصل واحد، كما أن المعلم ليس عليه أن يكون متمكناً من لغات الطلبة الأصلية.

اللغة الأولى / الثانية:

هذه البرامج مصممة لتساعد الأطفال في اكتساب اللغة الإنجليزية المطلوبة للنجاح في فصول اللغة الإنجليزية الأساسية، كونها تدمجهم ببعض التعليمات الأولية للطلبة بلغتهم الأصلية لتهيئهم للقراءة أساساً ولكن يمكن استخدامها للتوضيح أيضاً ويتم الانتهاء من هذه المرحلة بسرعة مع غالبية الطلبة في السنة الأولى أو الثانية.

كهف مجلس الجن - سلطنة عمان

إعداد معلمة المستقبل / دور عيسى الغافرية
طالبة عمانية - مبتعثه من وزارة التعليم العالي -
سلطنة عمان
إشراف وتوجيه الدكتورة / أنوار بدر الهلال
كلية التربية الأساسية - قسم العلوم - الكويت

افتتاحية

من منطلق الإثراء العلمي والمعرفي للمقررات الجيولوجية وتنمية مهارات كتابة التقرير العلمي، يتم تكليف الطالبات بكتابة التقارير العلمية لبعض المعالم الجيولوجية المشهورة في الكويت أو البلدان التي يزورها للسياحة. وقد وفقنا الله ببعض الطالبات المتميزات اللاتي يدرسن في دولة الكويت والمبتعثات من وزارة التعليم العالي في سلطنة عمان واللاتي ساهمن بشكل فعال في إثراء المادة العلمية والتنمية المهنية لمعلمات المستقبل، منهن الطالبة المتميزة دور الغافرية والتي اتحفتنا بمحتوى علمي للإرث جيولوجي وشعبي عن كهف مجلس الجن في سلطنة عمان.

(د. أنوار الهلال)

المقدمة

كهف مجلس الجن، كما يسميه أهل ولاية قريات في محافظة مسقط العمانية، يعتبر إرثاً جيولوجياً مهماً لسلطنة عمان ومعلماً سياحياً قد يساهم بزيادة المردود الاقتصادي للدولة إذا ما استثمر في مجال السياحة البيئية، كما يعتبر مختبراً جيولوجياً مفتوحاً للطلبة والباحثين لإجراء الدراسات والأبحاث العلمية القائمة على معرفة أنواع الصخور والعمليات الجيولوجية التي ساهمت في تكوينه مع دراسة المظاهر الجيومورفولوجية المتشكلة فيه ومن حوله. يعد كهف مجلس الجن ثاني أضخم كهف في العالم ويُصنف من الكهوف الجوفية (التحت سطحية) المتفرد بجماليته الجيولوجية وهو أحد عجائب خلق الله وإبداعاته.

وقدر الجيولوجيون عمر كهف "مجلس الجن" أو "كهف سلمى" كما يسميه البعض نسبةً إلى المنطقة الكائن بها بخمسين مليون سنة ويعتبر مستودع لكنوز الحياة الطبيعية.

يظهر الكهف من على سطح الأرض كحفرة لقاء مجهول لا يعلم خفاياه إلا الله ولكن الواضح أنه قاع مظلم ومخيف تخيل البسطاء من أهل القرى المحيطة به أن الكهف هو مسكن للجن لذلك تمت تسميته عرفياً بكهف مجلس الجن. وقد رويت حكايات مرعبة كثيرة من نسج الخيال عن الجن التي تسكن في قعر هذا الكهف، فقد روى أهل المنطقة أنهم شاهدوا ظلالاً تتحرك وتنتقل على جدرانها لمخلوقات غريبة الشكل، ومنهم من روى أنه سمع أصواتاً غريبة تأتي من جوف الحفر الثلاث للكهف. وقيل أن من دخل إليه لا يعود، بل تحتجزه الجن في أعماقه السحيقة.

كثيرة هي حكايات الرعب التي نسجتها المخيلة الشعبية العمانية حول الكهف، وكلها تحاول تفسير ظاهرة الحفر الغريبة الظاهرة على السطح في الصدراء. ولكن الواقع العلمي للتكوين الجيولوجي لكهف مجلس الجن جميل ومحفز للاستكشافات والمغامرات الجيولوجية، فتعتبر حفرة الثلاث نوافذ ومداخل للاستكشافات الجيولوجية تحت سطحية لأكبر الكهوف في العالم، حيث تقع مداخل هذا الكهف في سقفه وليس عبر واجهته الأمامية كما هو العادة في الكهوف الأرضية، لذا فالنزول إلى قاعه يكون عبر الحبال أو القفز المظلي.

الموقع الجغرافي

يقع كهف "مجلس الجن" عند خط طول (59° 06' 20.59"E) وخط عرض (22° 52' 53.8"N) في سلطنة عُمان تحديداً في محافظة مسقط عند الحد الشمالي من هضبة "سلمى" بالقرب من قرية فنس بولاية قريات والواقعة على الطريق الذي يربط بين قرية ضباب التابعة لولاية صور بالمنطقة الشرقية. ويبعد الكهف حوالي مسافة ١٨ كيلومتر عن الشارع العام بولاية قريات حيث يتطلب الوصول إليه قطع مسافة ١٣٠٠ متر تقريبا من الدروب الجبلية الوعرة.



صورة (٣): الموقع الجغرافي لكهف مجلس الجن.

مواصفات الكهف

تبلغ مساحة أرضية الكهف ٦١ ألف م^٢ تقريبا، وسعته ٤ ملايين م^٣، ويبلغ من السعة ما يمكنه استيعاب ١٠ طائرات جامبو تصف جنبا إلى جنب على أرضيته، أما طوله يصل إلى ٣١٠ م، وعرضه ٢٢٥ م، يبلغ ارتفاعه عن سطح البحر ١٣٧٣ م. وتبلغ المسافة من قاع الكهف إلى سقفه الذي هو على هيئة القبة ١٢٠ متراً ورغم ضخامة حجم كهف مجلس الجن إلا أنه من الصعب مشاهدته من النجد الجبلي الذي يتسم بكثرة تصدعاته وأخاديده وكل ما يدل على وجوده من الخارج هو مجرد ثلاث فتحات.



صورة (٤): الكهف من الداخل وبيان مساحته التي تقدر ب ٦١ ألف متر مربع تقريبا.

تاريخ اكتشاف الكهف

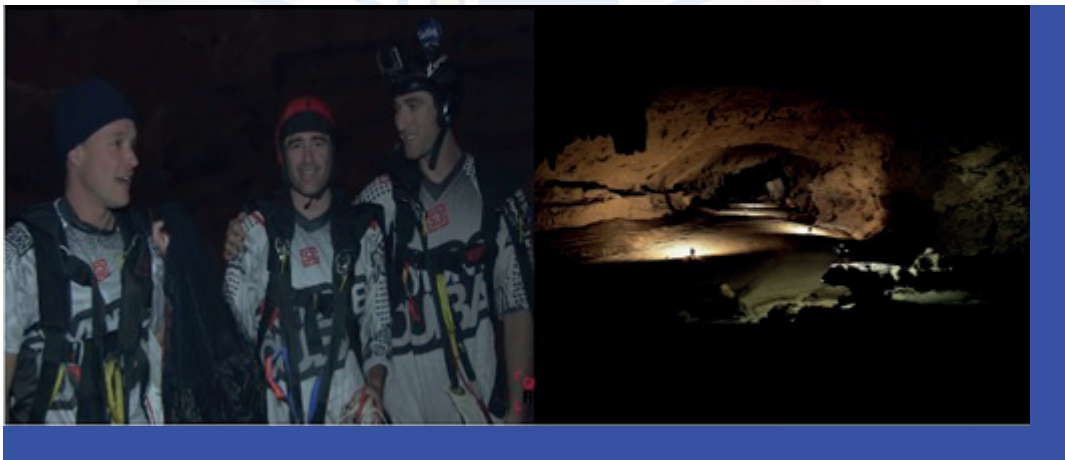
تم اكتشاف الكهف صدفةً أثناء البحث عن الصخور الكربونية بغية اكتشاف احتياطات مائية جوفية عميقة ، وأول من اكتشف الكهف أحد خبراء التنقيب وهو (دون ديفيسون) في عام ١٩٨٣ وذلك عبر الفتحة الأولى التي يبلغ عمقها ١٢٠ م وهي أقل الفتحات ارتفاعاً بين الفتحات الثلاث ، ثم قامت زوجته (شيريل جونز) لاعبة التنس الأمريكية بالنزول في العام التالي ١٩٨٤ من الفتحة الثانية والتي تعتبر أعرق فتحة حيث يصل عمقها حوالي ١٨٥ م ، بعد ذلك جاء (دون جونز) وهو الأخ الشقيق لشيريل جونز ولاعب كرة قدم أمريكي ليهبط من الفتحة الثالثة عام ١٩٨٥.

نشأة الكهف

تكون كهف مجلس الجن من خلال ظاهرة طوبوغرافية الكارست والتي تنص ببساطة أن الكهف تشكل في صخور جيرية تواجدت في بيئة رطبة حيث ساعد الماء المتغلغل إلى جوف الأرض على إذابة الصخور الجيرية تحت سطحية وتشكيل قنوات وكهوف مائية تحت سطحية، وعندما قل منسوب الماء الجوفي ظهر الكهف دون الماء ونظراً لسقوط سقف الكهف تكونت الحفرة الوعائية التي شكلت النافذة المطلة على الكهف من الداخل. وعند التجول داخل الكهف نجد الشواهد الجيولوجية والجيومورفولوجية على ظاهرة طوبوغرافية الكارست، إذ يحتوي الكهف على ممرات وفتحات وأنفاق عظيمة الاتساع والسمك ممتدة تحت سطح الأرض في الصخور الجيرية أفقياً ورأسياً ولمسافات كبيرة جداً، والامتدادات الأفقية والرأسية للكهف تتفق بشكل كبير مع أنظمة الفواصل الصخرية في الصخور الجيرية.

السياحة البيئية

تعمل وزارة السياحة العمانية حالياً على وضع آلية لتسهيل وصول السياح إلى الكهف والاستمتاع بمشاهدة التشكيلات الجيولوجية والحياة الفطرية داخله وذلك عن طريق تهيئة مسار خاص للجولة السياحية داخل الكهف، ولكي لا يكون حكرًا على المستكشفين والعلماء والمغامرين فقد تم تدشين في الفترة الحالية رحلات وجولات تحت تنظيم عدد من الفرق الجيولوجية والاستكشافية المحبة لتسلق الجبال تحت إشراف وزارة السياحة العمانية.



صورة (٥): تنسق وزارة السياحة العمانية رحلات إلى الكهف مع خبراء في التسلق والقفز المظلي.

رحلة جيولوجية افتراضية لكهف مجلس الجن

من منطلق التثقيف العلمي والعملي لموقع كهف مجلس الجن تم إنتاج فيديو مختصر لرحلة ميدانية افتراضية ممتعة للكهف يعيش فيها المشاهد جو من المغامرة والنزهة الجيولوجية الفريدة.

(مرفق رابط للرحلة الافتراضية): <https://www.youtube.com/watch?v=vJisnZDokgk>



الخاتمة

يتميز كهف مجلس الجن بجماليتها الفريدة من البلورات والمنحوتات الجيرية التي تؤهلها ليكون معلم سياحي وعلمي واعد، وجار العمل لتطوير الكهف وتحويله إلى مكان سياحي، من خلال تسهيل الدخول إليه لاستكشاف روائعه الطبيعية مع وجود تصريح من السلطات المحلية قبل الزيارة.

إن التفكير والتأمل بعظم مخلوقات الله ودراسة التاريخ الجيولوجي للمظاهر الطبيعية يزيد الإيمان ويعزز التحصيل العلمي والمعرفي لها حولنا من طبيعة خلابة، لذلك وجب على المعلمين أن يشجعوا الطلبة على التطبيق العملي لما يتعلمونه داخل الفصول ليكون لهم أسلوب حياة مميز يساهم في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين.

شُكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل للدكتورة أنوار الهلال من قسم العلوم - كلية التربية الأساسية تخصص جيولوجيا لإتاحتها الفرصة لنا باستكشاف الإرث الجيولوجي لسلطنة عمان بالعدسة الجيولوجية وإثراء معرفتنا العلمية والعملية بالظواهر الجيولوجية المحيطة بنا ونورثها لأجيالنا لتصحيح المفاهيم المحلية وأساطير الموروث الشعبي.

المراجع

- وزارة التراث والسياحة - سلطنة عمان - كهف مجلس الجن. ٢٠٢١، تم الدخول في ٢٠٢١/١٢/٣
- موقع محتويات (المرجع الأول للمحتوى العربي) - لماذا سمي كهف مجلس الجن بهذا الاسم - ميرنا عيد قرعة ، ٢ نوفمبر ٢٠١٢. تم الدخول في ٢٠٢١/١٢/٣
- عالم المعرفة. كهف مجلس الجن. تم الدخول على الموقع في ٢٠٢١/١٢/٣
- وزارة الإعلام العُمانية. البوابة الإعلامية. كهف مجلس الجن. تم الدخول على الموقع في ٢٠٢١/١٢/١٠
- المرسال. كهف مجلس الجن. هدير محمد ، ١ ديسمبر ٢٠١٥. تم الدخول على الموقع في ٢٠٢١/١٢/١٤
- المرسال. كيفية حدوث ظاهرة الكهوف الكارستية. سارة ناجي ، ١٤ يناير ٢٠١٩. تم الدخول على الموقع في ٢٠٢١/١٢/١٤
- Google earth. تم الدخول في ٢٠٢١/١٢/٢
- ويكيبيديا. كهف مجلس الجن. تم الدخول في ٢٠٢١/١٢/٣
- موقع عريق ، كهف مجلس الجن. تم الدخول على الموقع بتاريخ ١١ يناير ٢٠٢٢

المجلة العامة
للتعليم التطبيقي والتدريب



"موقف في الوفاء"

بقلم: أ/ حمد العجمي

التي أبلغتني أن عبدالرحمن في الولايات المتحدة الأميركية وانقطع الاتصال بيننا بسبب ظهور الهواتف النقالة والغاء هاتف المنزل ، فكان الأمل في التواصل مع عبد الرحمن مقطوع لكنه لم يرغب عن بالي وكأنه أحد ابنائي (وإذا أحب الله عبداً جعل له القبول في النرض) (وخير الناس أنفعهم للناس).

بعد مرور السنوات قررت الذهاب لأداء مناسك العمرة بتاريخ ٢٠٢١/٠٩/٢٠ مع أمي التي أصررت أن نبحث عن بيت عبد الرحمن لعلنا نجده، حتى لو لم يكن عبد الرحمن موجوداً. نشرب فنجان قهوة في بيته ونغادر فهذا وعدي له من ٢٥ سنة.

وأردفت قائلة "بعد ذلك جاء ابني ووجدني وعند عودتنا إلى الكويت قمت بالاتصال بعد مدة من الزمن بهم، وأخذت أتحدث مع عائشة التي أبلغتني أن عبدالرحمن في الولايات المتحدة الأميركية وانقطع الاتصال بيننا بسبب ظهور الهواتف النقالة والغاء هاتف المنزل ، فكان الأمل في التواصل مع عبد الرحمن مقطوع لكنه لم يرغب عن بالي وكأنه أحد ابنائي (وإذا أحب الله عبداً جعل له القبول في النرض) (وخير الناس أنفعهم للناس).

بعد مرور السنوات قررت الذهاب لأداء مناسك العمرة بتاريخ ٢٠٢١/٠٩/٢٠ مع أمي التي أصررت أن نبحث عن بيت عبد الرحمن لعلنا نجده، حتى لو لم يكن عبد الرحمن موجوداً. نشرب فنجان قهوة في بيته ونغادر فهذا وعدي له من ٢٥ سنة.

تقول أمي البالغة من العمر ٨٤ سنة "ذهبت إلى بيت الله الحرام لأداء مناسك العمرة وذلك قبل ٢٥ سنة وتحديداً في عام ١٩٩٧ مع أحد أبنائي ، وبعد أن انتهينا من مناسك العمرة أضعت مكاني وتحت في الحرم وأصابني الخوف الشديد حتى التقيت بعبدالرحمن محمد الحربي و أخته عائشة الحربي ، فقد كانا من المتطوعين في الحرم لخدمة حجاج بيت الله الحرام والمعتمرين ، فأخبرتهما بأني قد ضللت طريقي فقاما بمصاحبتي في البحث عن مكاني وبعد جهدٍ جهيد في البحث ، وصلنا عند مكان الساعة التي كان من المفترض أن لا أبارحها حتى يعود ابني، وفي هذه الأثناء جاء ابني يبحث عني فلم يجدني".

وأكملت أمي قائلة " أخرجت عائشة أخت عبدالرحمن ورقة و كتبت عليها رقم هاتف المنزل و اسم عبدالرحمن محمد الحربي و مسجد الحوازم، ثم قال لي عبدالرحمن مُطمئناً إن هذا الحرم من دخله كان آمناً فلا تخافي ، فهذا حرم والدنا إبراهيم عليه السلام ، وفي حال جاء ابنك و لقيتيه على خير ، أمانةً أن تأتي لمنزلنا و تشربي فنجان قهوة عندنا، وإن لم يأت ابنك فأنا غداً بعد الظهر سوف أتي لأخذك فلا تخافي " تقول أمي أنها في هذه اللحظة وبعد سماع هذا الكلام شعرت بالأمان و ذهب عنها الخوف و شعرت بأن عبدالرحمن أصبح كأحد أبنائها.

وأردفت قائلة "بعد ذلك جاء ابني ووجدني وعند عودتنا إلى الكويت قمت بالاتصال بعد مدة من الزمن بهم، وأخذت أتحدث مع عائشة

يرجى مسح الرمز المرفق لزيارة الموقع
الرسمي لمجلة "صناع المستقبل"

